



كلية الدراسات العليا
برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة
البصرية في الجامعات الفلسطينية

**Social Intelligence and its Relation to Psychological Security among a
Sample of Students with Visual Impairment in Palestinian Universities**

إعداد

حكمت عز الدين الحداد

إشراف

الدكتور محمد عجوة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1441هـ/2020م

إجازة الرسالة

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية

في الجامعات الفلسطينية

إعداد

حكمت عز الدين الحداد

إشراف

الدكتور محمد عجوة

نوقشت هذه الرسالة يوم الأربعاء بتاريخ 22 / 4 / 2020م، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة التالية
أسمائهم:

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

د. محمد عجوة/ مشرفاً رئيسياً

أ. د. محمد شاهين/ ممتحناً خارجياً

د. كامل كتلو/ ممتحناً داخلياً

الخليل- فلسطين

1441هـ - 2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)

(النحل / 112)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى مَنْ شرب الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حنان

إلى مَنْ تشققت أنامله ليقدّم لنا لحظة حبّ

إلى مَنْ حصد الشوك عن طريقي ليمهّد لي طريق العلم

إلى "والدي العزيز"

إلى مَنْ أرضعتني الحبّ والحنان

إلى رمز الحبّ وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض "والدتي الحبيبة"

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي "إخوتي وأخواتي"

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل

الباحثة: حكمت الحداد

إقرار:

أقرّ أنا مُعدّة هذه الرسالة بأنّها قُدمت لجامعة الخليل لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تمّ الإشارة اليه حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة أو أيّ جزء منها، لم يُقدم لنيل درجة عليا لأيّ جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

حكمت عز الدين الحداد

التاريخ:

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمداً أبلغُ به رضاك، أؤدي به شكرك، وأستوجب به المزيد من فضلك، اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نعماً بعد نعم، ولك الحمد في السرّاء والضّراء، ولك الحمد في الشّدة والرخاء، ولك الحمد حتّى ترضى، ولك الحمد على كلّ حال.

أتقدم بالشّكر الجزيل إلى جامعة الخليل، هذا الصّرح العلميّ العظيم، الذي منحني فرصة التعلّم والبحث العلمي.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى هامة من هامات العلم وقاماته ... مُشرف هذه الرسالة الدكتور محمد عجوة الذي حظيتُ به مشرفاً، ومنحني جُلّ وقته واهتمامه ولم يدّخر جهداً في التوجيه والإرشاد ، لكي ترى هذه الرسالة النّور بمستوى علميٍّ لائقٍ، فله منّي كلّ الشّكر والتقدير .

وأقدم بخالص الشكر ، والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور محمد شاهين.

الدكتور كامل كتلو.

لتفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتقديم ملاحظاتهم القيمة التي ستسهم في إثرائها، فجزاهم الله عنّي خيراً.

وأقدم بجزيل الشّكر والعرفان الى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية لما قدموه من تفهّم ومساعدة في الإجابة عن أدوات الدراسة، وأشكر كلّ من قدم لي يد العون في هذا البحث سواء بالكلمة أو النصيحة أو التشجيع، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء .

وأخيراً إن كنت قد أحسنتُ فهذا بتوفيق من الله وحده، وإن كنتُ قد أخطأتُ فمني، وما توفيقى إلا بالله.

الباحثة

فهرس المحتويات

الإهداء.....	أ
إقرار:.....	ب
شكر وتقدير.....	ت
فهرس المحتويات.....	ث
فهرس الجداول.....	ح
فهرس الملاحق.....	د
ملخص الدراسة بالعربية.....	ذ
ملخص الدراسة بالإنجليزية.....	ز
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	1
المقدمة.....	2
مشكلة الدراسة.....	5
أسئلة الدراسة.....	6
فرضيات الدراسة.....	7
أهداف الدراسة.....	8
أهمية الدراسة:.....	9
حدود الدراسة:.....	10
مصطلحات الدراسة:.....	11
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	13
الإطار النظري.....	14-29
أولاً: الذكاء الاجتماعي.....	14-20
ثانياً: الأمن النفسي.....	21-29
الدراسات السابقة.....	28
أولاً: الدراسات التي اهتمت بالذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات.....	28
ثانياً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي.....	32
التعليق على الدراسات السابقة:.....	37
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....	39
منهج الدراسة.....	40
مجتمع الدراسة وعينتها.....	40
أدوات الدراسة:.....	41
أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي.....	41
ثانياً: مقياس الأمن النفسي.....	45

48	متغيرات الدراسة
48	إجراءات الدراسة
49	الأساليب الإحصائية
51	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
66	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
67	أولاً: مناقشة النتائج
76	ثانياً: التوصيات
78	المصادر والمراجع
78	أولاً: المراجع العربية
84	ثانياً: المراجع الأجنبية
86	الملاحق

فهرس الجداول

- جدول (1): خصائص أفراد العينة الديموغرافية حسب الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي 41
- جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس..... 42
- جدول (3): يوضح فئات المحك المعتمد في الدراسة 44
- جدول (4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس..... 46
- جدول (5): يوضح فئات المحك المعتمد في الدراسة الحالية..... 48
- جدول (6): يبين نتائج اختبار كولميجروف-سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) لتوزيع بيانات الدراسة 50
- جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، مرتبة تنازلياً. 52
- جدول (8): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس (ن = 58)..... 55
- جدول (9): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة (ن = 58)..... 55
- جدول (10): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي 56
- جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. (ن = 58) 57
- جدول (12): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي 58

- جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الأمن النفسي لدى
الطالبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، مرتبة تنازلياً. 59
- جدول (14): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين
متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية
تبعاً لمتغير الجنس (ن = 58) 61
- جدول (15): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين
متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية
تبعاً لمتغير درجة الإعاقة (ن = 58) 62
- جدول (16): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمن النفسي لدى
الطالبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي 63
- جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين
متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية
تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. (ن = 58) 63
- جدول (18): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى
الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير
المستوى الدراسي 64
- جدول (19): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء الاجتماعي من جهة وبين الأمن النفسي
لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية من جهة أخرى 65

فهرس الملاحق

87	ملحق رقم (1-أ): أدوات الدراسة بصورتها الأولى.....
92	ملحق رقم (1-ب): الأدوات بصورتها النهائية.....
97	ملحق رقم (2): قائمة بأسماء السادة المحكمين
98	ملحق رقم (3): كتب تسهيل مهمة.....
101	ملحق رقم (4): أشكال توضح توزيع بيانات الدراسة.....

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وضمت عينة الدراسة جميع الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية (الخليل، وبيزيت، والنجاح)، والبالغ عددهم (58) طالباً وطالبة للعام الأكاديمي (2020/2019)م، إذ طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الأمن النفسي، وطبقت الدراسة على جميع أفراد العينة.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.75).

وأظهرت النتائج أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية كان عالياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (3.79)، وأنّ مستوى الأمن النفسي لديهم كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأمن النفسي (3.62). وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً باختلاف متغير درجة الإعاقة، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين درجة إعاقتهم جزئية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة سنة ثانية وثالثة ورابعة.

كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس. بينما كانت الفروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة باختلاف متغير درجة الإعاقة، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين درجة إعاقتهم جزئية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة باختلاف متغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة سنة ثالثة ورابعة. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت

الباحثة بمجموعة من التوصيات التي من أهمها ضرورة الاهتمام من قبل كلّ من له علاقة بالطلبة ذوي الإعاقة البصرية (الاسرة ، الجامعة ، مؤسسات المجتمع) بتطوير مستوى الأمن النفسيّ لديهم من خلال إشباع حاجاتهم النفسيّة والاجتماعيّة والأكاديميّة .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعيّ الأمن النفسيّ، الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

Abstract

The study aimed to identify the correlation between social intelligence and psychological security among students with visual impairment in Palestinian universities, and used the descriptive, associative approach. The study sample included all students with visual impairment in Palestinian universities (Hebron, Birzeit, and An-Najah), and the number (58) Male and female students for the academic year (2019/2020), as a measure of social intelligence and a measure of psychological security were applied to them, and the study was applied to all members of the sample.

The study found that there is a positive direct relationship between social intelligence and psychological security among students with visual impairment in Palestinian universities, where the correlation coefficient of the relationship between them is.(0.75)

The results showed that the level of social intelligence among students with visual impairment in Palestinian universities was high, where the mean for the total degree of social intelligence (3.79), and that the level of psychological security for them was average, the mean of the total degree of psychological security was (3.62). The study found that there were no statistically significant differences between the responses of the members of the study sample to the level of social intelligence among students with visual impairment in Palestinian universities due to the gender variable, while the differences were statistically significant according to the difference of the degree of disability, and the differences were in favor of students whose degree of disability is partial, and the presence of statistically significant differences Among the mean levels of social intelligence among students is attributed to the variable of the educational level, and for the benefit of students of the second, third and fourth year.

The study also found that there were no statistically significant differences between the responses of the members of the study sample to the level of psychological security among students with visual impairment in Palestinian universities due to the gender variable. While the differences were statistically

significant between the averages of the psychological security level of students according to the variable of the degree of disability, and the differences were in favor of the students whose degree of disability is partial, and there were statistically significant differences in the level of psychological security of students with the different variable of the educational level, and for the benefit of third and fourth year students. In the light of the findings of the study, the researcher recommended a set of recommendations, the most important of which is the need for attention by all those who have a relationship with students with visual impairments (family, university, community institutions) to develop their psychological security level by satisfying their psychological, social and academic needs.

Key words: Social Intelligence, Psychological Security, Visually impaired students.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها

المقدمة

يُنظر إلى طلبة الجامعة على أنهم الفئة الأكثر فاعليةً وديناميكيةً في المجتمع، وأنّ لهم احتياجاتٍ اجتماعيةً ونفسيةً متنوعةً انطلاقاً من المرحلة العمرية التي يمرون بها، وأنّ لديهم من القدرات ما يُمكنهم من إشباع هذه الحاجات، وبمستوياتٍ عاليةٍ إذا وجدوا مَنْ يساعدهم ويرشدهم من الوسط الاجتماعيّ الذي يعيشون فيه، حتّى ينجحوا في تحقيق أهدافهم التعليمية والنجاح في حياتهم المستقبلية، وبما أنّ إشباع الحاجات مهمّ لكل فرد، بغضّ النظر عن مكانته الاجتماعية ومستواه التعليميّ أو الثقافيّ والمرحلة العمرية له ، فإنّ الطلبة الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ضمنهم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية هم بحاجةٍ إلى مساعدة في إشباع حاجاتهم ليزداد مستوى تكيفهم النفسيّ والاجتماعيّ والأكاديميّ ، حيث يُعدّ الذكاء الاجتماعيّ من أهمّ العوامل المؤثرة في حياة الإنسان ، سواءً كان عادياً أم من ذوي الاحتياجات الخاصة لكون الذكاء الاجتماعيّ يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، والتكيف مع ظروف الحياة المتغيرة، وبخاصة مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يزيد من مستوى الأمن النفسيّ لديهم ، ويزيد أيضاً من قدرة الفرد على إشباع حاجاته في جميع المجالات.

وقد ارتبط فشل الطلبة في مجالاتٍ مختلفةٍ من الحياة بتدنّي مستوى الذكاء الاجتماعيّ لديهم ، وهذا يقلّل من أمنهم النفسيّ والاجتماعيّ ، خاصةً لدى ذوي الإعاقة البصرية ، وحتّى نقلّل من هذا الفشل لابدّ من تقديم وسائل وطرق تساعد على التكيف الاجتماعيّ والنفسيّ ، ورعايتهم على الصعيد الأكاديميّ والاجتماعيّ ، ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم، لذلك لابدّ من

دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي للطلبة بشكل عام، وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، وكيف يمكن لكل الجهات ذات العلاقة بالطلبة ذوي الإعاقة البصرية من تطوير قدراتهم في مجال الذكاء الاجتماعي وزيادة مستوى الأمن النفسي لديهم.

وفي هذا الجانب، يفترض جولمان (Goleman, 2006) أن مهارة التفاعل مع الآخرين من المهارات المهمة في بناء الكفاءة الاجتماعية، ويتطلب ذلك تمتع الفرد بمهارة إدارة الذات ومهارة تفهم الآخرين، وهذا ما يشار إليه بالذكاء الاجتماعي، وقد يؤدي ضعف هذه المهارات إلى تعرض الفرد لعدم التكيف الاجتماعي مع الآخرين، حتى لو كان على درجة عالية من الذكاء العادي.

وأضاف كوبا وبالمون وبيكرز (Koba, Palmon, & Pickers, 2001) محكّات أخرى للذكاء الاجتماعي، إذ يكون الفرد على وعيٍ بحاجات الآخرين ومشكلاتهم والقدرة على مراعاة عواطفهم ومشاعرهم، والتكيف والاستجابة لمختلف المواقف الاجتماعية وفي ظروفٍ متغيرةٍ .

ويُعدّ أبو عمشة (2013) الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في تطوير الشخصية، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة معهم، وقد اهتم علماء النفس بدراسته، ويتضح ذلك في تأكيد ثورندايك (Thorndike, 1920) على أهمية الذكاء الاجتماعي الذي يُعدّ القدرة على فهم الأفراد والتفاعل معهم.

ويرى الكيال (2003) أن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة ليس لها علاقة بشهادته وتحصيله العلمي، بل يعتمد على مقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين، حيث أنه لكي يتمكن من تكوين العلاقات والتفاعل مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، فإن ذلك يتطلب منه فهم نمط شخصية الآخرين ومدى قدرتهم على فهم من حولهم.

ويرتبط الذكاء الاجتماعي بافتراض وجود بناءٍ مختلفٍ من القدرات العقلية يتعامل مع المحتوى الاجتماعي بفاعلية، بشكلٍ يسهل القدرة على فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم وسلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم (أبو هاشم، 2008).

لذلك وبناءً على ما تقدم، يمكن القول بأنّ الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات بشكل عام وطلبة الجامعات ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص أمر مهمّ، حيث يتمّ توظيف الذكاء الاجتماعي بشكلٍ فعّالٍ في تواصل الطالب ذو الإعاقة البصرية مع مجتمع الطلبة في الجامعات، ومع الأفراد خارج الجامعة، وهذا بدوره يعزّز تقديره لذاته ويكسبه خبراتٍ جديدةً من خلال تفاعله مع زملائه، وتُعدّ تنمية مهارة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من الأهداف المهمة التي تساعد في تحقيق الأمن النفسي لديهم ، وتحقيق أهدافهم الأكاديمية التي يسعون إلى تحقيقها.

وفي الجانب الآخر، يُنظر إلى الأمن النفسي على أنه أحد الحاجات المهمة للإنسان؛ إذ تمتدّ جذوره إلى الطفولة، وتُعدّ الأمّ أول مصدر يُشعر الطفل بالأمن، فمن خلال إشباع حاجاته البيولوجية في مرحلة الرضاعة يُشعر الفرد بالأمن النفسي، ويصبح هذا الأمر مهدداً في أيّ مرحلة من مراحل العمر التالية، وهذا ما يظهر في نظرية أريكسون (Erikson) في النموّ النفسي الاجتماعي إذا ما تعرّض الفرد إلى ضغوط اجتماعية ونفسية غير قادر على مواجهتها، وهذا بالتالي يؤدي إلى أزماتٍ نفسية ، لذلك يُعدّ الأمن النفسي من الحاجات الأساسية للإنسان حتّى يصل إلى مستوى تحقيق الذات وتكاملها (عقل، 2009).

لاشكّ أنّ الشّعور بالأمن النفسي مهمّ لكلّ فرد، وبخاصة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بحاجة ماسّة إلى الشّعور بالأمن النفسي، وذلك لأنّ حاسة البصر من أهمّ حواسّ الإنسان، لأنها

المصدر الرئيس الذي يُزوّد الإنسان بأكبر قدرٍ من الخبرات، وتجعله يشعر بالأمن في أثناء تفاعله مع المتغيّرات البيئية التي يعيش فيها، سواء في البيت أم في الجامعة، كما أنّ حاسة البصر ليست فقط المصدر الأساسي للمعلومات، بل هي الرقيب الرئيس على كلّ الحواسّ الأخرى (عبد السلام، والمغازي، وبحيري، 2016).

ويرى أبو ريا (2018) أنّ شعور الطالب ذو الإعاقة البصرية بالأمن النفسي يرتبط ارتباطاً موجّباً مع درجة تمتّعه بالصّحة النفسيّة وسلامته البدنية، وعلاقاته الاجتماعيّة ومهاراته في الحياة، وتنظيم ذاته والانفتاح على الآخرين.

لذا فإنّ الطالب ذا الإعاقة البصرية يكون لديه قلقٌ مستقبليّ أعلى من الطالب العادي، بسبب إعاقته، وقد لا يكون ذلك سبباً في عدم محاولته لتحقيق طموحاته وأهدافه في الحياة، حيث إنه مثل غيره يكون لديه حاجاتٌ نفسيّة قد لا يتمكّن من إشباعها، وهو يواجه مواقف اجتماعيّة فيها الكثير من التوتر والقلق بسبب الفشل في الاتصال للتفاعل مع الآخرين، وهذا يؤدّي بالطالب ذي الإعاقة البصرية إلى أنّ يعيش حياةً نفسيّةً تقوده إلى سوء التكيف الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسيّ (السويركي، 2013).

مشكلة الدراسة

يُنظر إلى التغيّرات التكنولوجيّة، والعلميّة، وزيادة مستوى الضغوط النفسيّة والاجتماعيّة التي يتعرض لها الفرد في الحياة على أنها من العوامل المهمّة التي جعلت الأمن النفسيّ والذكاء الاجتماعيّ أموراً صعبة، حيث أثرت هذه التغيّرات على جميع الأفراد في المجتمع وبخاصّة الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصّة، لأنهم بحاجة إلى من يساعدهم ويطور قدراتهم لكي يكونوا قادرين على التغلّب على كلّ الجوانب السلبية للإعاقة على حياتهم، ولعلّ الطلبة ذوي الإعاقة

البصرية في الجامعات هم الفئة الأكثر حاجةً إلى تلك المساعدة ، وبحاجة إلى المساعدة في توظيف مهارات الذكاء الاجتماعي في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية ، واستغلال الذكاء الاجتماعي لتحسين مستوى الأمن النفسي لديهم ، ولكون هؤلاء الطلبة يعانون من إعاقةٍ تقلل من مستوى قدراتهم وأدائهم للمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم؛ فإنهم بحاجة إلى توظيف المهارات والقدرات الذكائية ليتمكنوا من مواجهة التحديات التي تواجههم.

وهنا يأتي دور الجامعة في مساعدتهم على استغلال هذه القدرات، وتوفير التسهيلات اللازمة لتحقيق ذلك، وعندما يكون الطالب ذو الإعاقة البصرية قادراً على توظيف مهارات الذكاء الاجتماعي في أثناء تفاعله مع الطلبة في الجامعة، أو مع الأفراد العاديين في المجتمع؛ فإنه يشعر بمستوى عالٍ من الأمن النفسي وهذا يقلل من تأثير الإعاقة على أدائه الأكاديمي، وحياته بصورةٍ عامةٍ، لذا أجريت دراسات على الطلبة ذوي الإعاقة البصرية لمعرفة العوامل والمتغيرات المؤثرة في حياتهم، ومن هذه الدراسات دراسة (الحربي، 2014) عن الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية ودراسة (أبو زيتون ومقدادي، 2012) عن الأمن النفسي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

لذا، تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقةً ارتباطيةً بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية؟

أسئلة الدراسة

انبثق عن السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية الآتية: (الخليل، بيرزيت، النجاح)؟
2. هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير: (الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي)؟
3. ما مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية الآتية: (الخليل، بيرزيت، النجاح)؟
4. هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير: (الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي)؟
5. هل هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية؟

فرضيات الدراسة

- للإجابة عن أسئلة الدراسة (الثاني، والرابع، والخامس)، فقد صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:
- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى

الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير

المستوى الدراسي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى

الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير

الجنس.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى

الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة

الإعاقة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى

الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير

المستوى الدراسي.

7- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكاء

الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

• التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات

الفلسطينية الآتية: (الخليل، بيرزيت، النجاح).

• التعرف إلى الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في

الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير: (الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي).

- التعرّف إلى مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية الآتية: (الخليل، بيرزيت، النجاح).
- التعرّف إلى الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية الآتية: (الخليل، بيرزيت، النجاح) تبعاً لمتغيّر: (الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي).
- التعرّف إلى طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

- تظهر أهمية هذه الدراسة في الفئة المستهدفة، وهم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية. وهؤلاء الطلبة بحاجة إلى دراسات لمعرفة خصائصهم وحاجاتهم والمساعدة على إشباعها لتحقيق مستوى عالٍ من التكيف الأكاديمي والمهني.
- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في معرفة خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديدًا الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، من خلال مستوى ذكائهم الاجتماعي، ومدى شعورهم بالأمن النفسي.
- يؤمل أن تكون هذه الدراسة من الدراسات التي تخضع موضوع الذكاء الاجتماعي عند الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وعلاقته بالأمن النفسي للدراسة، لذا يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية كون هذه الدراسة من الدراسات القليلة -على حد علم الباحثة- التي تبحث في الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين عن التخطيط في الجامعات الفلسطينية في وضع الخطط التي تسهم في رفع مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية اعتماداً على نتائج الدراسة الحالية.
- سوف تكون نتائج هذه الدراسة مؤشرات مهمة للمؤسسات الخاصة والعامّة واتحاد المعاقين الفلسطينيين، وعمادات شؤون الطلبة في الجامعات في توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية، وزيادة مستوى ذكائهم الاجتماعي، ويرفع من مستوى شعورهم بالأمن النفسي.
- يؤمل أن تفتح هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء مزيداً من الدراسات حول الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في جامعات أخرى مثل (جامعة القدس المفتوحة بفروعها، جامعة بوليتكنيك فلسطين، جامعة بيت لحم).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد الدراسة الحالية في الآتي :

- الحدود البشرية: الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية والمسجلون للعام 2019/2020 في الجامعات الثلاث (الخليل، بيرزيت، النجاح)
- الحدود المكانية: عيّنة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية (الخليل، بيرزيت، النجاح).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2019-2020) م.

- الحدود الموضوعية: العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، حيث تتحدّد نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة لجمع البيانات الإحصائية اللازمة للوصول إلى النتائج المرجوة.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاجتماعي:

عرّف جاردر (Gardner, 2005: P46) الذكاء الاجتماعي بأنه: "قدرة الفرد على فهم نوايا الأفراد الآخرين ودوافعهم ورغباتهم ومن ثمّ يعمل بفاعلية مع الآخرين". وعرفه عامر ومحمد (2008) بأنه: القدرة على التواصل مع الآخرين، والقدرة على قراءة مشاعرهم ودوافعهم ونواياهم، والقدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي معهم. وتعرف الباحثة الذكاء الاجتماعي إجرائياً، بأنه: الدرجة التي يحصل أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي، المستخدم في الدراسة الحالية، ويعد الفرد ذكي اجتماعياً في حال حصوله على درجة (73.5%) فأعلى.

الأمن النفسي:

عرفه ماسلو (Maslow, 1970: P17) بأنه: "شعور الفرد أنه محبوب ومتقبل من الآخرين، وله مكان ومكانة بينهم، ويدرك أنّ بيئته صديقة ودوره غير محبط، ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق".

وعرفه المشوح (2010، ص151) بأنه: "الطمأنينة النفسية والانفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير مُعرّض للخطر، والأمن النفسي مرّكب من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة".

وتعرف الباحثة الأمن النفسي إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة الحالية، ويعتبر الفرد لديه أمن نفسي في حال حصوله على درجة (73.5% فأعلى).

ذو الإعاقة البصرية:

عرفه هلاهان وكوفمان (Hallahan & Kuuffman, 2003: p340) بأنه: "الشخص الذي يتعلم القراءة والكتابة باستخدام بريل، أو يستخدم الطريقة السّمعية بالتعلم من خلال استخدام الأشرطة والكتب الناطقة".

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السّابقة

الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل استعراض المفاهيم الأساسية في هذه الدراسة بالشرح التفصيلي، واستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بكلا المتغيرين (الذكاء الاجتماعي، والأمن النفسي).

الإطار النظري

أولاً: الذكاء الاجتماعي

لا يقلّ الذكاء الاجتماعي أهميةً عن الذكاء العلمي، بل إنّ مساحة الحاجة إلى الذكاء الاجتماعي شاسعة، تشمل الحياة الاجتماعية بكلّ جوانبها وبمعناها العام، ويُعدّ الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في الشخصية، كونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، فهو يمثل نوعاً من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الإيجابي والخلاق بين الفرد وغيره من الأفراد، وما يؤكد أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي، أنّ العديد من المتفوقين يفشلون في إقامة علاقات مع معلميهم أو زملائهم، رغم المستوى الكبير في ذكائهم وقدراتهم الذكائية في المجال الأكاديمي (الكايد، 2008).

وقد تنوّعت تعريفات الذكاء الاجتماعي، حيث عزّف عثمان وحسن (2003) الذكاء الاجتماعي بأنّه: قدرة الشخص على إدراك السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، والوعي بالعلاقات بين الأشخاص، وقدرته على التأثير في الآخرين حال التفاعل معهم، ممّا يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ويحقق للفرد أهدافه القصيرة والبعيدة.

وعرف عامر ومحمد (2008) الذكاء الاجتماعي بأنّه: القدرة على التواصل مع الآخرين، والقدرة على قراءة مشاعرهم ودوافعهم ونواياهم، والقدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي والاتصال بالعين، وإيماءات الجسم.

أما بوزان (2007)، فيشير إلى أنّ الذكاء الاجتماعيّ: هو القدرة على التعايش مع الآخرين والارتباط بهم.

ويرى ألبريخيت (Albrecht, 2008) أنّ الذكاء الاجتماعيّ: هو القدرة على الانسجام والتآلف الجيّد مع الآخرين وكسب تعاونهم معك.

في حين عرف جاردر (Gardner, 1983) الذكاء الاجتماعيّ بأنه: النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية.

وبناءً على ما سبق، تُعرّف الباحثة "الذكاء الاجتماعيّ" بأنه المقدرة على التواصل مع الآخرين بفاعلية، وبناء علاقاتٍ إيجابيةٍ ناجحةٍ من خلال فهمه لذاته، ثمّ فهمه لمشاعر الآخرين وأفكارهم، ممّا يؤديّ إلى زيادة التكيف مع المحيط الاجتماعيّ.

مظاهر الذكاء الاجتماعيّ

حدّد المطيري (2010) مظاهر الذكاء الاجتماعيّ على النحو الآتي :

كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية: إن تفاعل الشخص مع الآخرين يجعله يواجه مواقف مختلفة، وعليه أنّ يسلك فيها سلوكاً معيناً، وبناءً على هذا السلوك نصنّفه بأنه على درجة من الذكاء الاجتماعيّ أو اللباقة.

فهم الحالة النفسيّة للمتكلّم: يختلف الأشخاص من حيث القدرة على فهم مشاعر غيرهم وإدراكها، والتعرّف إلى حالتهم النفسيّة من حيث حديثهم، فالشخص الناجح هو الأقدر على إدراك هذه الحالات، وهو الأكثر نكاهاً من الناحية الاجتماعية.

الإدراك الاجتماعيّ: يتمثل في قدرة الشخص على معرفة التغيرات في المعنى السلوكي، والقدرة على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين، ودلالته الخاصة تبعاً للسياق الذي صدر في هذا السلوك.

استيعاب التعبيرات الإنسانيّة: وتتمّ عند قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسيّة للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو إيماءات اليد، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية.

تمييز السلوك الاجتماعيّ: يتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنسانيّ، والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر أو الأعراض المحددة، فكلّ ذلك الشخص الذكي اجتماعياً يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه، مثل: تعبيرات معينة على وجهه، أو مفردات معينة في حديثه، أو من خلال بعض صور السلوك التي تصدر عنه، أو أوضاع معينة لجسمه .

في حين حدّد عامر ومحمد (2008) مظاهر للذكاء الاجتماعيّ باعتبارها تتمثل في المقدرة على ملاحظة الأفراد الآخرين، ومراقبة حالاتهم المزاجية، واستيعاب حاجاتهم وفهم دوافعهم ومقاصدهم ومشاعرهم، والتنبؤ بسلوكهم في المواقف الجديدة، ومن ثمّ التفاعل معهم بكفاءة على هذا الأساس.

خصائص الشخص الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعيّ

أشار حسين (2003) إلى أنّ خصائص الشخص المتمتع بالذكاء الاجتماعيّ تتمثل في:

- الدافعية والاهتمام بمواجهة المشكلات التي يعاني منها الآخرون ومحاولة حلّها.
- التمتع بتوجيه الإرشاد والنصح للآخرين.

- تكوين صداقات مع الآخرين بسهولة.
 - معالجة مشكلات الآخرين والتفاعل معهم ببراعة.
 - القدرة على قيادة الآخرين بفاعلية وبكلّ قوة.
 - التمتع بالعمل الجماعيّ باعتباره فريقاً واحداً، والتعلّم التعاونيّ.
 - اللعب في مبارياتٍ جماعيةٍ، والانضمام إلى النوادي أو اللجان، أو المنظمات أو المؤسسات المختلفة.
 - التعاطف مع الآخرين والاهتمام بهم والتعامل معهم بحب، وخاصّة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصّة.
 - الحصول على تأييد أعضاء الجماعة وموافقتهم على سلوكهم داخلها دائماً.
- وتتلخّص مهارات ذوي الذكاء الاجتماعيّ في رؤية الأشياء من عدة زوايا ممكنة وبأشكالٍ متعدّدة، والاستماع وأخذ مشورة الآخرين، وفهم دوافع الآخرين ونواياهم ومشاعرهم، والتواصل اللفظيّ وغير اللفظيّ وبناء الثقة، والتحليل الهادئ للمتناقضات، وإنشاء علاقاتٍ إيجابيةٍ مع الأفراد الآخرين (عامر ومحمد، 2008).

أنواع الذكاء الاجتماعيّ

يُقسّم الذكاء الاجتماعيّ إلى نوعين، هما (Gardner, 2005):

الذكاء الذاتيّ: وهو القدرة على معرفة الفرد لنفسه بواسطة استبطان أفكاره وانفعالاته، ثمّ توظيف هذه المعرفة في توجيه حياته والتخطيط لها، وهذا النوع من الذكاء يتطلّب تقدير الذات، والاهتمام بأحوال الآخرين.

الذكاء التفاعليّ: وهو القدرة على معرفة الآخرين والاندماج معهم، ويتطلّب إتقاناً واستخداماً جيّداً للتواصل اللغويّ والانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين، والفروق القائمة بينهم من حيث المزاج والطبع والاتجاهات.

بعض النظريات التي تُفسّر الذكاء الاجتماعيّ

أولاً: نظرية ثورنديك (Thorndike, 1920):

عرض الحربي (2014) نظرية ثورنديك بوصفها أول نموذج يتحدّث عن الذكاء الاجتماعيّ باعتباره نوعاً من أنواع الذكاء العام، الذي تمّ تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، هي: الذكاء الميكانيكيّ: وهو المهارات العملية اليدوية الميكانيكية، والذكاء المجرد: وهو فهم الرموز والمعاني المجردة واستخدامها، والذكاء الاجتماعيّ: وهو فهم الناس والتفاعل معهم.

ثانياً: نظرية ستربنج (Sterbenz, 1981):

أشار جابر (1997) إلى نظرية ستربنج وزملائه عن الذكاء الاجتماعيّ، والتعرف إليه عن طريق التحليل العملي لاستجابات تعكس مفاهيم الناس عن الذكاء الاجتماعيّ في علاقته بثلاثة عوامل، هي: العالم الداخليّ للفرد: أي القدرة على حلّ المشكلات العملية. وخبرة الفرد: أي القدرة اللفظية التي وصفها بالتأثير في الآخرين. والعالم الخارجيّ: أي التفاعل بارتياح في سياقه الاجتماعيّ.

ثالثاً: نظرية جاردنر (Gardner, 1983):

أشارت هلال (2004) إلى أنّ نظرية جاردنر تُعدّ طريقةً جديدةً في التفكير حول الذكاء العام، وكيف أنّه عبارة عن مجموعة من الذكاءات يمكن أن تعمل وتنمى، وبذلك اتسع المفهوم،

ليصل إلى ثمانية ميادين مختلفة من الذكاء، كلٌّ منها مستقلٌّ عن الآخر، ويمكن للفرد أن ينمّي ويزيدَ من أنواع الذكاءات الأخرى؛ وذلك باستخدامها واستعمالها، وفي بداية دراساته كانت عبارة عن ستة أنواع، ثمّ طوّرها إلى ثمانية، ثمّ إلى تسعة أنواع، وقد تصل إلى أكثر من ذلك، ومن ضمنها الذكاء الاجتماعيّ.

كذلك يؤيد الدمرداش (2008) رأي جاردنر للذكاءات المتعدّدة، ويعتقد أنّنا أمام عقلٍ أودع الله فيه أنواعاً من القدرات، تعمل وتتفاعل فيما بينها في تنسيقٍ إلهيّ متكاملٍ، وليس أمام ذكاءٍ واحدٍ، بل أنواع متعدّدة من الذكاءات يتعامل كلٌّ نمط منها مع نوعٍ خاصٍّ من الخبرات، فهناك ذكاءٌ يتعامل مع الكلمة، وذكاءٌ يتعامل مع الأرقام، وذكاءٌ يتعامل مع المكان، وذكاءٌ يتعامل مع الصوت، وذكاءٌ يتعامل مع الظروف الاجتماعيّة، كما يعتقد بأنّها لا ترتبط بالحواسّ، فمن الممكن أن يكون الشّخص أعمى ولديه ذكاء مكانيّ، أو أصمّ ولديه ذكاء موسيقيّ؛ لذا فهو يرى أنّ الذكاءات ليست أشياء يمكن رؤيتها أو عدّها، بل هي إمكانيات من المفترض أنّها عصبيّة يمكن تنشيطها أو عدم تنشيطها، معتمداً في ذلك على: (قيمٍ ثقافيّةٍ معيّنة، الفرص المتاحة في تلك الثقافة، القرارات الشّخصيّة المتخذة من قبل الأفراد، أو من قبل أسرهم أو مدرّسيهم أو آخرين).

ومن أهمّ ملامح نظرية جاردنر أنّ كلّ فرد يمتلك عدداً من الذكاءات، ومعظم الناس يمكنهم تنمية كلّ ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة، وأنّ الذكاءات تعمل في العادة معاً بطريقةٍ مركبةٍ، وهناك طرق كثيرة يكون الفرد فيها ذكياً في كلّ نوع، وأنّه توجد ذكاءات أخرى، أي لا يزال جاردنر يقترح ذكاءاتٍ لم تستوفِ المحكّات العلميّة.

رابعاً: نظرية ألبريخت (Albrecht, 2004):

أعاد ألبريخت ترتيب الذكاءات التي تقدم بها جاردر بشكلٍ أسهل، ومفيد في العمل والأماكن العامة، وطبقاً لمفهوم هذه النظرية المبسطة وكما يرى ألبريخت، فإنّ الذكاء الإنسانيّ له ستة أبعاد أساسية، هي: الذكاء التجريديّ، والذكاء الاجتماعيّ، والذكاء العاطفيّ، والذكاء الجماليّ، والذكاء العمليّ، والذكاء الجسميّ. وعلى الرغم من الاختلافات السابقة فيما بين هذه النظريات، إلا أنّ نظرية جاردر تقدم تفسيراً شاملاً لقدرات الفرد ومواهبه، فهو يرى أنّ النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوّعة، وكلّ نوع منها يتعامل مع تجارب خاصّة، فمثلاً الذكاء الاجتماعيّ يتعامل مع تجارب الحياة الاجتماعيّة، باعتبارها قيماً ثقافيةً معيّنة، والفرص المتاحة في تلك الثقافة، والقرارات الشخصيّة المتخذة من قبل الأفراد، وأنّ معظم الناس يمكنهم تنمية كلّ ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة، ومن الممكن قياس كلّ نوع من أنواع الذكاءات المختلفة (المنابري، 2010).

وترى الباحثة أنّ جاردر (Gardner) كان أشمل وأوسع من الآخرين في نظريته لمفهوم الذكاء، حيث شملت عدداً كثيراً من الذكاءات، بدلاً من حصره في ذكاء واحد، ليكون أكثر مرونة وقابلية للنمو نتيجة تراكم المعرفة، وأكثر تحرراً من القيود التي يفرضها الاتجاه التقليدي، وبخاصة أنه قدم عدداً من الاختبارات التي تقيس كل ذكاء، لذا لقيت نظريته اهتماماً كثيراً من قبل العاملين في مجال التربية والتعليم.

ثانياً: الأمن النفسي

تُعدّ الحاجة إلى الأمن النفسي من الحاجات النفسيّة الضّرورية للكائن البشري؛ إذ يسعى إلى تحقيق ذاته، وهي ضرورية لاستمرارية استقرار الصّحة النفسيّة، وتتضمّن حاجات الفرد إلى: الأمن الجسديّ، والصّحة الجسميّة، والشّعور بالأمن الداخليّ، والبقاء حياً، والشّفاء من المرض أو الجرح، والحياة الأسرية الآمنة، وإشباع الدوافع والرّغبات، والمساندة في حلّ المشكلات الشخصيّة (رجال، 2016).

مفهوم الأمن النفسيّ

يرى ماسلو (Maslow) أنّ إشباع الحاجة يحتاج إلى الأمن النفسيّ، وشعور الفرد بهذه الطمأنينة يدفعه إلى البحث عن الحاجات الاجتماعيّة والنفسيّة الأخرى، فتبدأ الحاجات العاطفية والانتماء بالظهور، وفي هذه الحالة يشعر الفرد بأنّه ينتمي إلى بيئة وجماعة معيّنة، وإلى وطن معين يعتزّ بانتمائه هذا (المومني، 2006).

ومفهوم الأمن النفسيّ الذي استحدثه ماسلو (Maslow, 1988) الوارد في (الشهري، 2009) له ثلاثة أبعاد تعدّ الأبعاد الأساسيّة الأوليّة، ويتمثّل جانبها الإيجابيّ في:

- شعور الفرد بأنّ الآخرين يتقبلونه ويحبّونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفعٍ ومودّة.
- شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأنّ له مكاناً في الجماعة.
- شعور الفرد بالسلامة وندرة الشّعور بالخطر والتهديد والقلق.

وبيّن المشوح (2010) أنّ الأمن النفسيّ هو الطمأنينة النفسيّة والانفعاليّة في البيئة المحيطة بالفرد، كما هو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرّض للخطر، والأمن النفسيّ مركب من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الإنتماء إلى جماعة آمنة، والشّعور بالأمن

النفسيّ هو حاجة نفسيّة دائمة ومستمرة لمواجهة ما يُهدّده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي من بيئته، أو من الداخل، أي من نفسه، وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهيباً للمخاطر والمخاوف المستمرة، وإنّ الإحساس بالطمأنينة سيجب ضروريّ ينبغي أن يحاط به الإنسان.

ويرى خويطر (2010) أنّ الفرد قد يتعثّر في إحساسه بالأمن لعدة أسباب تعمل مجتمعةً، أو بصورة منفردة، منها: إخفاق الفرد في إشباع حاجاته، وعدم القدرة على تحقيق الذات، وعدم الثقة بالنفس، والشّعور بعدم التقدير الاجتماعي، والقلق والمخاوف الاجتماعيّة، والضغط النفسيّ، وتوقّع الفشل، وعدم الاستمتاع بالحياة، وأساليب التنشئة الاجتماعيّة الخاطئة.

ويعرف صالح (2011) الأمن النفسيّ بأنه عبارة عن تجنّب الألم، والتحرّر من الخوف والقلق، والشّعور بالأمن والاطمئنان، ويعدّ توفير الأمن النفسيّ من الواجبات الأساسيّة لمحيط الإنسان، وذلك لأنّ الشّعور بالأمن النفسيّ أحد متطلباتها الأساسيّة للصحة النفسيّة، والتي يحتاجها الفرد كي يتمتّع بشخصيّة إيجابية متّزنة ومنتجة.

إنّ عدم الإحساس بالأمن النفسيّ يترتّب عليه العديد من المشكلات النفسيّة والاضطرابات السلوكية، كالخوف، والقلق، والتوتّر، والحرص الشديد، وانعدام الثقة والشكّ في الآخرين، ونقص الانتمائية، والتبعيّة والتقيّد وعدم الحرّية، والكبت والكذب والتبرير والاغتراب، وعدم احترام المواعيد، والإحساس باليأس وعدم الرضا أو الطمأنينة، وكراهية الحياة وما فيها، ويقود إلى الأفكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام والنفاق (عبد الله وشريت، 2006).

وتعرّف الباحثة الأمن النفسيّ بأنه حالة نفسيّة تعبّر عن الشّعور بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبّل من الآخرين، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرّض للأخطار الاجتماعيّة والاقتصادية والنفسيّة.

خصائص الأمن النفسي

ترى خويطر (2010) أنّ الشعور بالأمن النفسي ينشأ مع الفرد من خلال الإشباع النسبي لحاجاته حسب ترتيبها في هرم ماسلو للحاجات؛ حيث تتأثر بمصادر إشباع مختلفة وعوامل متداخلة، فلا توجد حدود فاصلة وتأثير مختلف وقوي من حيث النوع في المراحل العمرية المختلفة، كما تشكل ثقافة المجتمع الإطار الذي يحيط بجميع المصادر والعوامل السابقة، فهي تترك بصماتها ضمن هذا الإطار.

ويشير السويركي (2013) إلى أنّ خصائص الأمن النفسي، تتحدد في عملية التنشئة الاجتماعية، وأساليبها من تسامح وتوادي، وعقاب وتسلط، وغيرها، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة، كما ينعكس الأمن إيجابياً على التحصيل الدراسي، وفي الإنجاز بصفة عامة، ويكون المتعلمون والمتقنون أكثر أمناً من الجهلة والأميين، كذلك فإن الآمنون نفسياً يكونون أكثر قدرةً وعطاءً على الابتكار من غير الآمنين، ويرتبط عدم الأمن ارتباطاً موجباً (بالدوجماتية)، أي التثبيت بالرأي والجمود الفكري بدون مناقشة أو تفكير، كما يرتبط عدم الشعور بالأمن بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض، وخاصة أمراض القلب.

أهمية الأمن النفسي للإنسان

تكمّن أهمية الأمن النفسي، كما يلخصها العازمي (2012) في الآتي:

- الثبات: يؤدي الثبات إلى الاستقرار النفسي، فعندما يكون الفرد مضطرباً وخائفاً؛ فإنّه لا يشعر بالثبات في شخصيته.

- البعد عن اليأس والإحباط: فكلاهما يعدّان مدمرين للإنسان، والأمن النفسيّ كفيل بأن يباعد الإنسان عن هذين الاضطرابين الخطيرين.

- اكتمال الشّخصية: يجعل الفرد يشعر بالطمأنينة والتفاؤل، ويشعر بالأمن والاطمئنان حوله.

يرى الشّهري (2009) أنّ أهميّة الحاجة إلى الأمن كما جاءت في هرم ماسلو (Maslow, 1988) للحاجات الإنسانية؛ حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرميّ للحاجات، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثمّ الحاجة إلى الانتماء، فالحاجة إلى التقدير والاحترام، ثمّ الحاجة إلى تحقيق الذات. ويشير كذلك إلى أنّ تحقيق الذات حاجة لا يمكن تحقيقها عند الجميع ، اما الحاجة إلى الأمن فهي قيمة عظيمة، تمثّل الفئء الذي يعيش الإنسان في ظلاله، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية، وتستمر دون وجود أمن نفسي واجتماعي لدى الأفراد في المجتمع.

مبررات وجود الأمن النفسيّ للفرد

الحاجة إلى الأمن تُعدّ من أهمّ الحاجات النفسيّة للفرد، وتعتبر من أهمّ دوافع السلوك للفرد، كما تعتبر من الحاجات الأساسيّة اللازمة للنموّ النفسيّ السوي والتوافق النفسيّ والصّحة النفسيّة للفرد، وتكمن أهمّ الحاجات لتحقيق الأمن النفسيّ كما أشارت خويطر (2010) في الآتي:

حاجة الفرد إلى تأكيد ذاته: إن الفرد بحاجة إلى معرفة ذاته وتحقيقها، وهذا ينطلق من خلال دافع الحاجة إلى التقدير والمكانة والاستقلالية والاعتماد على النفس، كلّ هذه الحاجات وسواها تدفع الفرد إلى السعي لتحقيق المركز والمكانة والقيمة الاجتماعيّة.

حاجة الفرد إلى الحبّ: وتشمل الحاجة إلى العطف، والتفاهم، والصدّاقة، وغيرها، وهذه الحاجة مشتركة بين جميع الناس.

حاجة الفرد إلى الأمان: وهي حاجة الفرد إلى الشعور بأن بيئة اجتماعية صديقة، وشعوره أن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، مما يعزز من راحة باله، وسكون نفسه.

مهددات الأمان النفسي للفرد

يرى أبو عمرة (2012) إن من بين المهددات التي تجعل الفرد يفقد الشعور بالأمان حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمان، وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمان الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس، وذلك حتى يحافظ الفرد على أمنه، وأن تأثير انعدام الأمان يختلف من شخص إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر.

أما الشحري (2013)، فيرى أن هناك عوامل نفسية وجسمية واجتماعية للفرد لا بد من إشباعها ليكون متوافقاً، إلا أن إشباعها لا بد أن يكون بصورة اجتماعية، ولا شك في أن الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة كالتفكك الأسري والظروف الاقتصادية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق.

بعض النظريات المفسرة للأمان النفسي

أولاً: النظرية الإنسانية لأبراهام ماسلو (Maslow, 1954):

يرى الخطيب وأبو جويح والشناوي والكسواني (2016) أن ماسلو (Maslow) بين في نظريته أن الإنسان عندما يُولد يكون محفزاً على تحقيق احتياجاته الأساسية بشكل هرمي، بدءاً بالاحتياجات الفسيولوجية، كالجوع والعطش، ومروراً باحتياجات الأمان والسلامة، ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولاً إلى احتياجات الاعتبار واحترام الذات في قمة الهرم، وبعد

تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه.

وأشار بركات (2012) إلى أن ماسلو (Maslow, 1942) قد حدّد مجموعة من الأعراض تُعدّ أساسية للشعور بعدم الطمأنينة النفسية، هي: شعور الفرد بالرفض، وبأنه شخص غير محبوب، وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار، وشعور الفرد أيضًا بأن العالم يمثل تهديدًا وخوفًا وقلقًا، وشعوره بالوحدة والعزلة والنبذ.

ويرى إبراهيم (2012) أن تصنيف ماسلو (Maslow) يقوم على اعتبار الشخص غير الآمن، هو الذي تكون لديه مشاعر العزلة والوحدة والنبذ الاجتماعي، وبالتالي إدراك العالم باعتبارها مصدر تهديد وخطر، وهذه الأعراض عندما تستقلّ نسبيًا عن مصادرها الأصلية فإنّها تصبح سمةً ثابتةً إلى حدّ كبير، ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئنّ حتّى لو توقّرت له سبل الحياة والأمان، طالما أنّه لم يشعر في طفولته بالطمأنينة النفسية الملائمة.

ثانياً نظرية التحليل النفسي لفرويد (Freud):

يرى الحرفي (2014) أن نظرية التحليل النفسي التي جاء بها فرويد (Freud) تقوم على أنّ نفسية الإنسان مكونة من ثلاثة أقسام، هي: الهُو، والأنا، والأنا الأعلى. ويرى فرويد أنّ عملية التوافق الشخصي هي عملية لا شعورية غالباً، أي أن الفرد يدرك الدوافع الحقيقية لسلوكاته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً، كما أنّ العصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التوافق، وبين أنّ السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات، هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، والقدرة على الحب.

ثالثاً نظرية إريكسون (Erickson, 1961) في النمو النفسي والاجتماعي:

أشار الرقااص والرافعي (2010) إلى أن إريكسون (Erickson) قسّم مراحل حياة الفرد إلى ثمانى مراحل، تبدأ كلّ منها بظهور أزمة، وتقوم الأنا جاهدة لحلّ هذه الأزمة، وكسب فعاليات نفس-اجتماعية جديدة تزيدها قوةً، وتجعلها قادرة على مواجهة مصاعب الحياة، والأزمة هنا لا تعنى مشكلةً مستحيلة الحلّ، بل هي تعبير عن وجود مطالب ملحةً بحاجة إلى مواجهة وإشباع، ومع ذلك فإنّ هناك احتمالين لحلّ الأزمة، فهي إما أن تُحلّ إيجاباً، ممّا يعني استمرارية النموّ وكسب (الأنا) لفاعليةً جديدةً، أو سلباً ممّا يعني إعاقة النموّ وفشل (الأنا) في كسب فاعليةً متوقعةً، وبالتالي الوصول إلى درجة من الاضطراب النفسي والسلوكي المتمثّل في السلوك المضاد، كعدم الثقة في المرحلة الأولى والخجل، والشك في المرحلة الثانية، وهكذا في بقية المراحل. ويوضّح إريكسون أنّ تحقّق مطالب (الأنا) عبر مراحل النموّ النفسي الاجتماعي وخلال عملية التنشئة هو الذي يحقق الصّحة النفسيّة. ويؤثّر حلّ الأزمات في كلّ مرحلة سواءً بشكل إيجابي، أم سلبى على حلّ الأزمات في المراحل اللاحقة، فهي مراحل متعاقبة ومتسلسلة تتأثّر كلّ منها بما يسبقها من مراحل.

رابعاً نظرية الفرد أدلر (Adler, 1912) نظرية التحليل النفسي:

توصّل أدلر (Adler) في هذه النظرية إلى أنّ عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالنقص والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضويّ أو المعنويّ؛ ممّا يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابياً ببذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح، أو سلبياً باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف والتطرف الذي لا يقبله المجتمع، ممّا يزيد من حدة القلق لديه، وتُعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد (الخضري، 2003).

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي، ولعدم وجود دراساتٍ سابقةٍ تربط متغيري الدراسة (الذكاء الاجتماعي، والأمن النفسي) ببعضهما بعضاً، فقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات إلى محورين: الأول الدراسات التي تتعلق بالذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، والثاني الدراسات التي تتعلق بالأمن النفسي، وقد عرضت الدراسات السابقة حسب السنوات من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات التي تناولت بالذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت دراسة زحلوق وآدم (2018) التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت العينة من (74) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وقام الباحثان بإعداد مقياس الذكاء، ومقياس التفكير الإبداعي. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

وحاولت دراسة الفريجات (2017) معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية، وذلك في ضوء متغيرات: الجنس، والتخصص (علمي،

إنساني). وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية عجلون الجامعية، والبالغ عددهم (2234) طالباً وطالبة. إذ طبقت أدوات الدراسة على عينة مكونة من (500) طالب وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعاً، مع عدم وجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس والتخصّص (علمي، إنساني)، كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى الفاعلية الذاتية لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغير الجنس والتخصّص (علمي، إنساني)، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية.

وهدفت دراسة الكتفي (2015) التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة الإداريين-رؤساء الأقسام ونوابهم- بالجامعة الجزائرية، والكشف عن العلاقة بين مهارات الاتصال التنظيمي (مهارة التحدّث، الاستماع، القراءة، الكتابة، التفكير) والذكاء الاجتماعي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عينة الدراسة من (40) رئيس قسم ونائبهم من مجموع (28) قسم ، موزعين على جميع كليات الجامعة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الباحثة استبانةً تكوّنت من جزأين: الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي، وتوصّلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي و مهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، ووجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة التحدث لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة. كما توصّلت إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الاستماع لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، ووجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي

ومهارة القراءة لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، وعدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الكتابة لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، وعدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة التفكير لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة.

وقام الحربي (2014) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة القصيم، بالإضافة إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي باختلاف متغيراتهم الشخصية، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، كما سعت للتعرف إلى العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث اختار عينة مكونة من (148) طالباً من طلاب جامعة القصيم، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي لـ(الدليم وفاروق والفتة، 1993)، ومقياس الذكاء الاجتماعي لـ(أبو هاشم، 2008). وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي وبين كل من بُعدي الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات الاجتماعية، وحل المشكلات الاجتماعية)، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي وأبعاد الذكاء الاجتماعي المتمثلة في كل من (المهارات الاجتماعية، وفعالية الذات، التعاطف الاجتماعي)، وتبين أيضاً أن العلاقة بين كل من الأمن النفسي والوعي الاجتماعي غير دالة إحصائياً.

قام عيسى (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي، وكل من الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة، وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد قسم الدوريات بدائرة المرور في محافظة غزة وعددهم (150) فرداً موزعين على

مراكز محافظة غزة كافة، وقد استخدم الباحث ثلاثة مقاييس، وهي: مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الاتزان الانفعالي ويتكون من أربعة أبعاد، هي: السيطرة والتحكم، المرونة الاجتماعية، الثبات الانفعالي، التوجه نحو الحياة، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وكل من الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة. وكان مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفعاً، وكذلك مستوى الاتزان الانفعالي مرتفعاً، ومستوى الرضا عن الحياة مرتفعاً، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من مستوى الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة مرور محافظة غزة تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي، والعمر، ومستوى الدخل، وعدد سنوات الخبرة).

أجرت ساكسينا وجيان (Saxena and Jain, 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ضوء (الجنس، والتخصص). وتكوّنت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة. وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي المكون من (60) فقرة موزعة على أبعاد إدراك البيئة، الصبر والتعاون، ومستوى الثقة والحساسية، والصدق والمرح والذاكرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لصالح الإناث، بينما كان مستوى الذكاء الاجتماعي في جميع الأبعاد مرتفعاً عند طلبة العلوم الإنسانية أكثر من طلبة العلوم التطبيقية، وبخاصة في أبعاد المرح والتعاون والصدق والحساسية، بينما لم تظهر أية فروقات في باقي الأبعاد.

وأجرت فاردهيني (Vardhini, 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة (راسلسيما) الهندية، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي كان متوسطاً بشكل عام، ومرتفعاً عند

الذكور مقارنة بالإناث، ولم تظهر فروق بين مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيرات التخصص والسنة الدراسية.

وأجرى أمينبور (Aminpoor, 2013) دراسةً هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسعادة لدى الطلبة الجامعيين في إيران. واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (226) طالباً من جامعة بايم نور. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين السعادة والذكاء الاجتماعي؛ إذ جاء الذكاء الاجتماعي مرتفعاً، مما يحقق لهم نسبة مرتفعة من السعادة. وقد كان مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفعاً عند الذكور مقارنة مع الإناث، ولم توجد فروق بين الذكاء الاجتماعي والسعادة تُعزى إلى التخصص العلمي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي

هدفت دراسة سليمان والشرعة (2019) التعرف إلى مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحرّرين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحرّرين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة من العام (2000) ولغاية العام (2017)م، والبالغ عددهم ما يقارب (7000) أسير، إذ اختير أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية بواقع (149) أسيراً محرّراً تتراوح أعمارهم ما بين (20-40) عام، واستخدمت الدراسة مقياسي الأمن النفسي وقلق المستقبل وقد توصلت الدراسة إلى أنّ مستوى الأمن النفسي لدى الأسرى المحرّرين كان متوسطاً، وكان قلق المستقبل مرتفعاً لديهم، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى

الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى الأسرى المحرّرين من السّجون الإسرائيليّة تبعاً لمتغير العمر، والحالة الاجتماعيّة، ومدة الاعتقال.

وهدفت دراسة شريبه (2018) التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى عيّنة من طلبة جامعة تشرين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الأمن النفسي لـ (شكير، 2014)، وطبق المقياس على عيّنة مؤلفة من (233) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2017-2018م، وأظهرت النتائج أنّ طلبة جامعة تشرين يتمتعون بدرجة متوسطة من الأمن النفسي، كما تبين عدم وجود فرق بين الجنسين في الأمن النفسي، بينما وجدت فروق بين طلبة العلوم التطبيقية والنظرية، وبخاصة فيما يتعلّق بالأمن النفسي المرتبط بالحياة العمليّة، وذلك لصالح طلبة العلوم التطبيقية. وأجرى السقا (2018) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الأمن النفسي والاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى رجال الإعلام، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت ثلاثة مقاييس، هي: (مقياس الأمن النفسي) و(مقياس الاتجاه نحو المخاطرة)، و(مقياس دافعية الإنجاز)، وطبقت المقاييس على عينة مكونة من (210) إعلامي وإعلامية موزعين على عدد من وكالات الأنباء في قطاع غزة، من (135) ذكراً، و(75) أنثى. وتوصّلت الدراسة إلى أنّ مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عيّنة الدراسة كان مرتفعاً، كذلك كان متوسط الاتجاه نحو المخاطرة ومتوسط الدافعية للإنجاز مرتفعين أيضاً، كما توصّلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للأمن النفسي وبين الدافعية للإنجاز لدى الإعلاميين في قطاع غزة.

وهدفت دراسة أبو عرة (2017) للتعرف إلى مستوى الشّعور بالأمن النفسي ومستوى دافعية التعلّم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، حيث تكوّنت عيّنة الدراسة من (350) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الدراسة مقياس الشّعور بالأمن النفسي

ومقياس دافعية التعلم. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي ومستوى دافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة خطية موجبة ودالة إحصائياً بين الأمن النفسي ودافعية التعلم لدى الطلبة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري: مكان السكن، ودخل الأسرة الشهري، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وإلى متغير عدد الساعات المجتازة لصالح الذين اجتازوا (100) ساعة فأعلى. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات دافعية التعلم لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، وعدد الساعات المجتازة، ودخل الأسرة الشهري.

وأجرى رحال (2016)، دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية، ومعرفة مستوى كلٍّ منهما لدى الطلبة الجامعيين المقيمين، وتكوّنت عينة الدراسة الفعلية من (555) طالباً وطالبة مقيمين بمختلف الإقامات الجامعية لولاية بسكرة، واستخدم مقياس الأمن النفسي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية لـ: راسيل (1996) تعريب الدسوقي (1998) كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بدرجة متوسطة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة، وأن مستوى الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة هو مستوى متوسط، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تبعاً لمتغيرات: الجنس، التخصص الجامعي، مدة المكوث في الإقامة، عدد سنوات الإقامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تبعاً لمتغيرات: الجنس، التخصص

الجامعيّ، مدة المكوث في الإقامة، اختلاف الإقامة الجامعيّة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشّعور بالأمن النفسيّ لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تبعاً لمتغيرات: (السن، اختلاف الإقامة الجامعية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشّعور بالوحدة النفسيّة لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تبعاً لمتغيري: (السن، وعدد سنوات الإقامة).

أجرى أبو زيتون ومقداوي (2012) دراسة هدفت التعرف إلى مستويات الشّعور بالأمن النفسيّ لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات، والملتحقين في مدرسة ذوي الإعاقة البصرية الثانوية، وكذلك التعرف إلى أثر متغيرات (شدة الإعاقة) ضعف البصر، وذوي الإعاقة البصرية (استخدام التكنولوجيا، والتحصيل، والتفاعل بين شدة الإعاقة، واستخدام التكنولوجيا، والتفاعل بين شدة الإعاقة، والتحصيل) على الشّعور بالأمن لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (46) طالباً معاقاً بصرياً من الملتحقين في مدرسة خاصّة بذوي الإعاقة البصرية. وأشارت النتائج إلى أنّ درجة الشّعور بالأمن كانت متوسطة لدى ذوي الإعاقة البصرية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الشّعور بالأمن النفسيّ تبعاً لمتغيرات (شدة الإعاقة، واستخدام التكنولوجيا، والتحصيل، والتفاعل بين شدة الإعاقة، والتحصيل). وتوصّلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الشّعور بالأمن النفسيّ لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تبعاً لمتغير (تفاعل شدة الإعاقة، واستخدام التكنولوجيا).

أجرى أبو عمرة (2012) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسيّ والطموح والتحصيل الدراسيّ لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم، تبعاً إلى متغيري: (الجنس، الأب). استخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الثاني عشر للمرحلة الثانوية في محافظة غزة للعام الدراسي (2011/2012م)، والبالغ عددهم (7934) طالباً وطالبة. وتكونت عينة الدراسة الأصلية

من (320) طالباً وطالبة، وتم استرداد (286)، إذ اختيرت العينة بالطريقة القصدية لأبناء الشهداء والعشوائية للأبناء العاديين، استخدم الباحث ثلاث أدوات، الأولى: مقياس الأمن النفسي، والثانية: مقياس الطموح، والثالثة: كشف بمعدل الطلبة في العام الدراسي الماضي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم أبناء الشهداء في مقياس الأمن النفسي، ومقياس الطموح، والتحصيل الدراسي. ووجود فروق على مقياس الأمن النفسي لصالح أبناء الشهداء، والتحصيل لصالح الإناث، ولصالح الأبناء العاديين، ووجود فروق على مقياس الطموح لصالح العاديين. ووجود تفاعل بين مستوى الأمن النفسي (مرتفع - منخفض) بين الذكور والإناث على مقياس الطموح لدى أفراد العينة العاديين.

وأجرى مارجينسون (Marginson, 2012) دراسة هدفت التعرف إلى الفروق في الأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في بعض الجامعات الأسترالية، وفقاً إلى متغيرات: (الجنس، والجنسية، والتخصص الدراسي). واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت هذه الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (237) طالباً وطالبة من مختلف بلدان العالم، الذين يدرسون في الجامعات الأسترالية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً إلى متغيري الجنس، والجنسية، بينما توجد فروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية.

وهدف دراسة زانج ووانج (Zhang & Wang, 2011) التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في جامعة تشاينج، وقد استخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي على عينة مكونة من (345) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى

أنَّ الطَّلَبةَ يَتمتَّعونَ بِمستوى متوسِّطٍ مِنَ الأَمَنِ النَفسيِّ، كما وَجِدتُ أنَّ مَستوياتِ الأَمَنِ النَفسيِّ تَأثرتُ بِخلفياتِهِمُ النِّقَافِيَّةِ وَالإقْلِيمِيَّةِ المَختلِفةِ.

هَدفتُ دَراستِي سِيَتو (Seto, 2010) إلى قِياسِ تَأثيرِ الأَمَنِ النَفسيِّ وَالحرِّيَّةِ النَفسيَّةِ على الإبداعِ فِي إندونيسيَا. وَاسْتخدمتُ الدَراستَةُ المَناهجَ الوصفيِّ، حيثُ طَبقتُ هَذِهِ الدَراستَةَ بِاستِخدامِ مِقياسِ الأَمَنِ النَفسيِّ وَمِقياسِ الحرِّيَّةِ النَفسيَّةِ، وَتكوَّنتِ عِينةُ الدَراستَةِ مِن (55) طَالِباً وَطَالِبَةً، مِنْهُم (31) طَالِبَةً وَ(24) طَالِباً، وَأشارتِ النَتائِجُ إلى أَنَّ مَستوى الحرِّيَّةِ النَفسيَّةِ وَالأَمَنِ النَفسيِّ كانا بِمَستوى مَرْتفعٍ، وَأَنَّ الحرِّيَّةِ النَفسيَّةِ وَالأَمَنِ النَفسيِّ يَؤثِّرانِ على الإبداعِ، وَالعِلاقَةُ بَيْنَهُمَا عِلاقَةُ طَرْدِيَّةٍ، أي أَنَّهُ كَما زادَتِ الحرِّيَّةُ وَالأَمَنِ النَفسيِّ ظَهرَ مَزيدٌ مِنَ الإبداعِ.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض للدراسات السابقة للذكاء الاجتماعي تنوع الدراسات التي تناولت متغير الذكاء الاجتماعي، فمنها ما ربط الذكاء الاجتماعي بالتفكير الإبداعي، مثل دراسة زحلق وأدم (2018)، كذلك دراسة الفريجات (2017) التي ربطت الذكاء الاجتماعي بالفاعلية الذاتية، ودراسة الكتفي (2015) التي ربطت الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي. وهناك دراسات ربطت مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات مثل: دراسة الحربي (2014) التي ربطت الذكاء الاجتماعي بالأمن النفسي، ودراسة (Saxena and Jain, 2013)، ودراسة (Vardihini, 2013)، أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد ربطت الذكاء الاجتماعي بالأمن النفسي لفئة ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات .

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات، فمنها دراسة شريبه (2018)، ودراسة أبو عرة (2017) التي ربطت الأمن النفسي بدافعية التعلم، ودراسة رحال (2016) التي ربطت الأمن النفسي بالوحدة النفسية، ودراسة أبو زيتون ومقداوي (2012)،

ودراسة أبو عمرة (2012) التي ربطت الأمن النفسي بمستوى الطموح ، ودراسة (Marginson, 2012)، ودراسة (Zhang & Wang, 2011) .

أظهرت الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاجتماعي إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعاً، كدراسة زحلق وأدم (2018)، ودراسة الفريجات (2017)، ودراسة الكتفي (2015)، ودراسة الحربي (2014)، ودراسة عيسى (2013)، ودراسة (Aminpoor, 2013). وأما الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي، فقد توصلت إلى أن مستوى الأمن النفسي كان متوسطاً لدى أفراد عينة الدراسة، كدراسة سليمان والشرعة (2019)، ودراسة شريبه (2018)، بينما أظهرت دراسة السقا (2018)، ودراسة أبو عرة (2017) ، أن المستوى مرتفع للأمن النفسي. وفي هذه الدراسة ظهر أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية كان متوسطاً، وهذا يتفق مع دراسة سليمان والشرعة (2019)، دراسة شريبه (2018)، ودراسة رحال (2016)، ودراسة أبو زيتون ومقداي (2012)، ودراسة (Zhang & Wang, 2011).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاجتماعي والأمن النفسي في التعرف على الإطار النظري للذكاء الاجتماعي والإطار النظري للأمن النفسي، كما استفادت الدراسة الحالية أيضاً من الدراسات السابقة في تطوير أدوات الدراسة، وتحديد متغيراتها ومجالاتها.

وتميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في كونها ربطت بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة الدراسة وإجراءاتها التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة، وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات الدراسة، صدق الأدوات وثباتها، إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي من أجل معرفة قوة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية؛ وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من (58) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية؛ وذلك وفق إحصائيات عمادة شؤون الطلبة في الجامعات الآتية (الخليل، بيرزيت، النجاح) لسنة 2020/2019م، حيث بلغ عدد الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من جامعة الخليل (23)، أما جامعة بيرزيت (17)، وجامعة النجاح (18).

وقد طبقت الدراسة على جميع أفراد العينة في هذه الجامعات الثلاث، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص أفراد العينة الديموغرافية حسب الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	37	63.8
	أنثى	21	36.2
	المجموع	58	100.0
درجة الإعاقة	كلية	26	44.8
	جزئية	32	55.2
	المجموع	58	100.0
المستوى الدراسي	سنة أولى	12	20.7
	سنة ثانية	9	15.5
	سنة ثالثة	19	32.8
	سنة رابعة	18	31.0
	المجموع	58	100.0

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي

1- وصف المقياس:

قامت الباحثة بتطوير مقياس الدراسة بناءً على الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاجتماعي، المقاييس السابقة التي صُممت من أجل قياسه، وبخاصة دراسة (عيسى، 2013)، ودراسة (الحربي، 2014)، وتكوّن المقياس في صورته الأولية من (41) فقرة كما هو موضح في الملحق (1-أ).

صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقّق من الصدق الظاهريّ عرض المقياس على المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمته لجميع البيانات، التي قام بإجراء تعديلات على فقرات المقياس، وبعد عرض المقياس على "9" من المحكمين التربويين في تخصّص الإرشاد النفسي والتربوي كما هو موضّح في الملحق (2)، تمّ حذف (6) فقرات، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (35) فقرة كما هو موضّح في الملحق (1-ب)، موزعة على تدرّج خماسيّ وفق مقياس ليكرت وهي (موافق بشدة وله 5 درجات، موافق وله 4 درجات، محايد وله 3 درجات، معارض وله درجتان، معارض بشدة وله درجة واحدة). وتبلغ الدرجة الدنيا للمقياس (35)، والدرجة العليا (175).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تمّ التحقّق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (2)

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (r)	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (r)	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (r)
1.	.46**	13.	.55**	25.	.59**
2.	.68**	14.	.43**	26.	.51**
3.	.61**	15.	.67**	27.	.73**
4.	.47**	16.	.64**	28.	.70**
5.	.58**	17.	.55**	29.	.66**
6.	.59**	18.	.69**	30.	.78**
7.	.67**	19.	.56**	31.	.49**
8.	.67**	20.	.74**	32.	.48**
9.	.74**	21.	.50**	33.	.58**
10.	.62**	22.	.69**	34.	.69**
11.	.66**	23.	.48**	35.	.71**
12.	.69**	24.	.59**		

** دالة إحصائية عند ($\alpha < 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أنّ جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، ممّا يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق الفقرات، ويشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأنها تشترك معاً في قياس الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

2- الثبات:

أ- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وتبين أنّ قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، إذ بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.92)، ممّا يشير إلى أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا يشير إلى أنّ المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تعمل هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط (r) بين درجات نصفي المقياس، بحيث يتم تجزئة المقياس إلى نصفين، ويتم إيجاد مجموع درجات المفحوصين لكل نصف من المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، واستخدمت معادلة جتمان لأن نصفي المقياس غير متساويين، وتبين إلى أنّ قيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل جتمان للدرجة الكلية للمقياس (0.85)، ممّا يشير إلى أنّ المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أنّ المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، وهو يعدّ مؤشراً على أنّ المقياس يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي ظروف التطبيق نفسها.

تصحيح المقياس:

وزعت درجات الإجابة عن فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على (5 درجات) عندما يجيب (موافق بشدة)، و (4 درجات) عندما يجيب (موافق)، و (3 درجات) عندما يجيب (محايد)، و (درجتان) عندما يجيب (معارض)، و (درجة واحدة) عندما يجيب (معارض بشدة) هذا بالنسبة للفقرات الموجبة، أما الفقرات السالبة التي تحمل الأرقام (1، 5، 8، 9، 33، 34، 35) فقد تمّ قلب الدرجات بحيث تُعطى الإجابة موافق بشدة (درجة واحدة)، و موافق (درجتان)، و معارض (4 درجات) و معارض بشدة (5 درجات).

وقد قسّم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة (موافقة) أفراد مجتمع الدراسة على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، وحسبت فئات المقياس الخماسي على النحو الآتي :

$$\text{مدى المقياس} = \frac{\text{الحدّ الأعلى للمقياس} - \text{الحدّ الأدنى للمقياس}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

$$\text{عدد الفئات} = 3$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى المقياس} \div \text{عدد الفئات}$$

$$1.33 = 3 \div 4 =$$

بإضافة طول الفئة (1.33) للحدّ الأدنى لكلّ فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضّح في الجدول (3):

جدول (3): يوضح فئات المحك المعتمد في الدراسة

فئات المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة على الذكاء الاجتماعي
2.33-1.00	20% - 46.6%	منخفضة
3.67-2.34	46.7% - 73.4%	متوسطة
5.00-3.68	73.5% - 100%	عالية

ثانياً: مقياس الأمن النفسي

1- وصف المقياس:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي للدراسات السابقة المتعلقة بالأمن النفسي، وبعد الاطلاع على مجموعة من مقاييس الأمن النفسي (عقل، 2009)، و(الحربي، 2014)، وتكون المقياس في صورته النهائية من (28) فقرة تقيس الأمن النفسي، موزعة على تدرج خماسي وفق مقياس ليكرت وهي (موافق بشدة وله 5 درجات، موافق وله 4 درجات، محايد وله 3 درجات، معارض وله درجتان، معارض بشدة وله درجة واحدة).

2- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

من أجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين في عدة جامعات، وتكون المقياس في صورته الأولية من (29) فقرة كما هو موضح في الملحق (1-أ)، وبعد إجراء التعديلات التي أجراها المحكمون أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (28) فقرة، حيث تم حذف فقرة واحدة كما هو موضح في الملحق (1-ب).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك كما هو واضح في الجدول (4)

جدول (4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

معامل ارتباط بيرسون (ر)	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (ر)	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (ر)	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (ر)	رقم الفقرة
.68**	22.	.64**	15.	.58**	.8	.60**	.1
.53**	23.	.71**	16.	.71**	.9	.59**	.2
.58**	24.	.71**	17.	.77**	.10	.58**	.3
.45**	25.	.64**	18.	.48**	.11	.62**	.4
.69**	26.	.75**	19.	.68**	.12	.71**	.5
.59**	27.	.73**	20.	.54**	.13	.45**	.6
.53**	28.	.74**	21.	.62**	.14	.62**	.7

** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يُعبر عن صدق فقرات المقياس، وأنها تشترك معاً في قياس الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

3- الثبات:

أ- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (0.93)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تعمل هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط (r) بين درجات نصفي المقياس، بحيث يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، ويتم إيجاد مجموع درجات المفحوصين لكل نصف من المقياس، ثم حساب معامل

الارتباط بينهما، وتمّ استخدام معادلة سبيرمان براون المصحح لأنّ نصفي المقياس متساويين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي (0.91)، ممّا يشير إلى أنّ المقياس يتمتّع بدرجة عالية من الثبات، وهذا يشير إلى أنّ المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، وهو يعدّ مؤشراً على أنّ المقياس يمكن أن يُعطي النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على العيّنة نفسها وفي ظروف التطبيق نفسها.

تصحيح المقياس:

تم توزيع درجات الإجابة عن فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على (5 درجات) عندما يجيب (موافق بشدّة)، و(4 درجات) عندما يجيب (موافق)، (3 درجات) عندما يجيب (محايد)، ودرجتان عندما يجيب (معارض)، ودرجة واحدة عندما يجيب (معارض بشدّة) هذا في حال الفقرات الموجبة، بينما في حال الفقرات السالبة التي تحمل الأرقام (1، 2، 3، 6، 7، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 21، 23، 24، 25، 27، 28)، فتصبح عكسياً.

وقد قسّم طول السّلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، وحسبت فئات المقياس الخماسي على النحو الآتي :

$$\text{مدى المقياس} = \text{الحدّ الأعلى للمقياس} - \text{الحدّ الأدنى للمقياس} = (5-1) = 4$$

$$\text{عدد الفئات} = 3$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى المقياس} \div \text{عدد الفئات}$$

$$1.33 = 3 \div 4 =$$

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما

هو موضّح في الجدول (5):

جدول (5): يوضّح فئات المحكّ المعتمد في الدراسة الحالية

فئات المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة على الأمن النفسي
2.33-1.00	%20 - %46.6	منخفضة
3.67-2.34	%46.7 - %73.4	متوسطة
5.00-3.68	%73.5 - %100	مرتفعة

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس، وله مستويان (ذكر، أنثى).
- درجة الإعاقة، ولها مستويان: كلية، جزئية.
- المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات: سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، وسنة رابعة.

المتغيرات التابعة:

- الذكاء الاجتماعي.
- الأمن النفسي.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أجريت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- تطوير أدوات الدراسة وعرضها على المتخصصين بهدف تحكيمها والحصول على معايير

صدقها وثباتها، والخروج بالصورة النهائية الجاهزة للتطبيق.

2- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من كلية التربية للجامعات بغية الحصول على أعداد

ذوي الإعاقة البصرية الملحقين بها، ملحق (3).

- 3- الحصول على إحصائيات أعداد الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية من دائرة الشؤون الطلابية في الجامعات (الخليل ، بيرزيت ، النجاح) للعام 2020/2019م.
- 4- اختيار عينة الدراسة المنسجمة مع المجتمع، وهم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في كلٍّ من جامعة الخليل في الجنوب، وبيرزيت في الوسط، والنجاح في الشمال.
- 5- توزيع المقاييس، فقد بلغ عدد الأدوات التي وزعت (58) استعيد منها (58) استبانة، وبعد التدقيق في الاستبانات المسترجعة لم يستبعد أي منها، ليصبح العدد النهائي للاستبانات القابلة للتحليل الإحصائي (58) استجابة.
- 6- معالجة البيانات إحصائياً وفق برنامج (SPSS)، بهدف الإجابة عن الأسئلة وتحقيق أهداف الدراسة .

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراستها بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (26)

واستخدمت الاختبارات الآتية:

- التكرارات والأوزان النسبية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، لمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الأمن النفسي.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات كل من مقياسي الدراسة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون ومعامل جتمان للتأكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات المقاييس، ولمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي من جهة، والأمن النفسي من جهة أخرى.
- اختبار (ت) (Independent samples t-test)، لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلّق بوجود فروق بين المتوسطات أو عدم وجودها .
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق ودلالاتها.

اعتدالية البيانات:

للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات، استخدمت الباحثة اختبار كولميجروف-سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) لفحص توزيع البيانات، والجدول (6) يوضّح ذلك:

جدول (6): يبين نتائج اختبار كولميجروف-سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) لتوزيع بيانات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	3.79	0.41	0.11	.061
الدرجة الكلية للأمن النفسي	3.62	0.52	0.10	.200

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (6) أنّ قيمة الدلالة الإحصائية لجميع متغيرات الدراسة كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدلّ على أنّ البيانات تتخذ شكل التوزيع الطبيعيّ، ممّا يتيح للباحثة استخدام الاختبارات البارامترية (المعلمية) للإجابة عن أسئلة الدراسة. ويتضح من الشكلين (1)، (2) (أنظر ملحق 4) أنّ البيانات تتمركز حول خطٍ مستقيمٍ، وهذا يدلّ على أنه لا توجد بيانات مشتتة، وأنّ البيانات لا تحتوي على بياناتٍ شاذةٍ.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

تضمّن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية

نتائج أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات

الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال الأول، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان

النسبية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية،

وذلك كما هو موضّح في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الذكاء الاجتماعي

لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
13	تفاعلي مع زملائي الطلبة يكسبني مزيد من الخبرة	4.24	0.60	84.8	1	مرتفعة
6	أستمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي	4.22	0.70	84.4	2	مرتفعة
2	لدي القدرة على التواصل اللفظي مع جميع الأفراد من مختلف الأعمار	4.19	0.66	83.8	3	مرتفعة
28	أشعر بالرضا عن علاقتي مع الآخرين	4.07	0.65	81.4	4	مرتفعة
16	أنصرف على نحو مناسب في الموقف الاجتماعي	4.05	0.76	81.0	5	مرتفعة
18	أطور من وسائل تواصلتي مع الآخرين باستمرار	4.03	0.62	80.6	6	مرتفعة
12	أهتم بأراء الآخرين وأفكارهم	4.00	0.70	80.0	7	مرتفعة
11	اتقهم وأشعر بمشاعر الآخرين في مختلف المواقف	3.97	0.75	79.4	8	مرتفعة
8	ينزعج الآخريين مني بسبب إعاقتي البصرية	3.97	0.90	79.4	8م	مرتفعة
26	انا شخصية محبوبة من قبل الآخرين	3.95	0.57	79.0	9	مرتفعة
32	أميل الى سماع رأي الآخرين مهما كان مخالفاً لرأيي	3.95	0.78	79.0	9م	مرتفعة
9	يتضايق الآخرون من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية لكوني إنسان معاق بصرياً	3.95	0.85	79.0	9م	مرتفعة
24	أقبل مناقشة الآخرين لأخطائي وأعترف بذلك	3.93	0.67	78.6	10	مرتفعة
7	أفهم ما يقصده الآخريين بسهولة	3.93	0.90	78.6	10م	مرتفعة
30	لدي القدرة على تقبل الآخرين حتى لو لم اعرفهم مسبقاً	3.86	0.80	77.2	11	مرتفعة
21	لدي القدرة على الحديث بطلاقة مع الآخرين	3.86	0.83	77.2	11م	مرتفعة
20	أقدم المساعدة للآخرين في الأزمات أو المواقف	3.83	0.78	76.6	12	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
	الصعبة ما أمكن					
3	أستطيع أن أتعامل مع الأشخاص في أي موقف اجتماعي داخل الجامعة	3.83	0.86	76.6	12م	مرتفعة
29	يمكنني خلق جواً من المرح في المواقف الصعبة	3.78	0.86	75.6	13	مرتفعة
4	يتفق تفكيري مع تفكير زملائي في المواقف الاجتماعية المختلفة	3.74	0.78	74.8	14	مرتفعة
19	أعرف كيف تؤثر أفكارني على مشاعر الآخرين	3.71	0.68	74.2	15	مرتفعة
27	أشعر بأن لدي الكفاءة الاجتماعية اللازمة لإنجاز أي مهمة	3.69	0.80	73.8	16	مرتفعة
31	من السهل عليّ أن أجد موضوعاً لأحدثه به مع الآخرين	3.67	0.89	73.4	17	متوسطة
5	أجد صعوبة في فهم ما يقصده الآخرين	3.66	0.93	73.2	18	متوسطة
22	لدي المقدرة على إقناع الآخرين وتغيير آرائهم	3.62	0.79	72.4	19	متوسطة
15	أشعر بالراحة النفسية كلما ابتعدت بالتفاعل مع الآخرين	3.62	0.81	72.4	19م	متوسطة
23	أستطيع ألتعامل مع المشكلات الاجتماعية بأسرع وقت ممكن	3.62	0.85	72.4	19م	متوسطة
34	لا أمتلك المهارات اللازمة للتعامل الجيدة مع الآخرين الأصغر مني سناً	3.62	0.85	72.4	19م	متوسطة
1	تتأثر حياتي النفسية بما يحدث للآخرين مم حولي	3.62	1.01	72.4	19م	متوسطة
14	يتأثر الآخرين بأفكارني واتجاهاتي الاجتماعية	3.60	0.75	72.0	20	متوسطة
10	أساعد الآخرين في تحقيق حاجاتهم ومتطلباتهم الذاتية	3.57	0.82	71.4	21	متوسطة
33	أشعر بالحرج عندما أجد نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً	3.43	0.94	68.6	22	متوسطة
25	أفهم رغبات الآخرين وأعمل طبقاً لذلك	3.40	0.88	68.0	23	متوسطة
35	أشعر بالتردد عند مقابلة شخصية هامة	3.36	0.97	67.2	24	متوسطة
17	يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة	3.26	0.71	65.2	25	متوسطة
	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	3.79	0.79	75.8		عالية

(م = مكرر)

تشير البيانات الواردة في الجدول (7) إلى أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة

البصرية في الجامعات الفلسطينية كان عالياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكاء

الاجتماعي (3.79) بنسبة مئوية بلغت (75.8%)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين

(3.26 - 4.24).

ويتضح من الجدول (7) أنّ الفقرات: "تفاعلي مع زملائي الطلبة يكسبني مزيداً من الخبرة"

بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.60)، و"أستمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي"

بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.70)، و" لدي القدرة على التواصل اللفظي مع جميع الأفراد من مختلف الأعمار " بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.66)، وهذه الفقرات حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

في حين أنّ الفقرات: " يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة" بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.71)، و" أشعر بالتردد عند مقابلة شخصيّة مهمة" بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.97)، و" أفهم رغبات الآخرين وأعمل طبقاً لذلك" بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.88)، وهذه الفقرات حصلت على أقلّ درجة موافقة بالنسبة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي)؟.

وقد انبثق عنه الفرضيات الفرعية من (1-3) الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الفرعية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (8): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس (ن = 58).

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	ذكر	37	3.74	0.48	1.13	0.12
	أنثى	21	3.89	0.24		

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (1.13) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (0.12) وهي أكبر من (0.05). وغير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الأولى.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

لفحص الفرضية الفرعية الثانية، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

جدول (9): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة (ن = 58).

المتغير	درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	كلية	26	3.44	0.31	8.75	.000**
	جزئية	32	4.08	0.23		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 56

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (8.75) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (0.000)، وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً. وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية الذين درجة إعاقتهم جزئية بمتوسط حسابي بلغ (4.08) مقابل (3.44) للطلبة الذين إعاقتهم بصرية كلية، وبهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

لفحص الفرضية الفرعية الثالثة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي	المتغير
0.21	3.16	12	سنة أولى	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي
0.07	3.65	9	سنة ثانية	
0.09	3.86	19	سنة ثالثة	
0.21	4.22	18	سنة رابعة	
0.41	3.79	58	المجموع	

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. ولتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (11):

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. (ن = 58)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	8.44	3	2.81	110.96	.000**
	داخل المجموعات	1.37	54	0.03		
	المجموع	9.81	57	-----		

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (0.000) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائية، وبهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة.

ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	سنة أولى	3.16	0.49*	0.70*	1.1*
	سنة ثانية	3.65		0.21*	0.57*
	سنة ثالثة	3.86	-----		0.36*
	سنة رابعة	4.22	-----	-----	

* الفرق في المتوسطات الدالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول (12) إلى أنّ الفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، كانت بين طلبة سنة أولى من جهة، وبين طلبة سنة ثانية وثالثة ورابعة من جهة أخرى، ولصالح طلبة سنة ثانية وثالثة ورابعة الذين كان الذكاء الاجتماعي عندهم أعلى.

كذلك ظهرت فروق بين طلبة سنة ثانية من جهة وطلبة سنة ثالثة ورابعة من جهة أخرى، ولصالح طلبة سنة ثالثة ورابعة الذين كان ذكاؤهم الاجتماعي أعلى، وظهرت فروق بين طلبة سنة ثالثة وطلبة سنة رابعة ولصالح طلبة سنة رابعة الذين كان ذكاؤهم الاجتماعي أعلى.

السؤال الثالث: ما مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال الرابع، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، وذلك كما

هو موضّح في الجدول (13).

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
9	لدي القدرة على تحقيق النجاح في الدراسة الجامعية	4.17	0.78	83.4	1	مرتفعة
19	تحقيق طموحاتي الأكاديمية تزيد من نجاحي في المستقبل	4.14	0.78	82.8	2	مرتفعة
10	تقديري لذاتي يمنحني قدراً من الأمن النفسي	4.10	0.67	82.0	3	مرتفعة
4	تقوم الأسرة بتلبية جميع احتياجاتي الخاصة	4.00	0.84	80.0	4	مرتفعة
5	أشعر بأن زملائي الطلبة يتقبلونني كأي فرد آخر	3.98	0.89	79.6	5	مرتفعة
20	أشعر بالراحة النفسية كلما تواصلت أكثر مع الآخرين	3.95	0.83	79.0	6	مرتفعة
16	أنا ومقبول من قبل الآخرين وهذا يشعرني بالأمن النفسي	3.91	0.82	78.2	7	مرتفعة
18	اعاني من قلة الصداقات مع الطلبة في الجامعة	3.91	0.84	78.2	7م	مرتفعة
13	أشعر بأن المدرسين لا يتقبلونني في الجامعة	3.88	0.88	77.6	8	مرتفعة
17	إعاقتي هي سبب ابتعادي عن الآخرين	3.86	0.91	77.2	9	مرتفعة
26	أنا شخص متكيف في حياتي الجامعية	3.84	0.81	76.8	10	مرتفعة
27	معظم مشاكل النفسية سببها إعاقتي	3.74	0.93	74.8	11	مرتفعة
24	أشعر بأن الآخرين يتعاملون معي بشفقة	3.66	0.95	73.2	12	متوسطة
11	أشعر أنني لا أحظى برعاية كافية من الآخرين	3.62	0.77	72.4	13	متوسطة
7	تتقصني مشاعر السعادة والفرح في معظم الأحيان	3.62	0.97	72.4	13م	متوسطة
6	أشعر بالخوف عندما أطلب المساعدة من أحد زملائي الطلبة	3.59	0.88	71.8	14	متوسطة
3	أتضايق عندما يطلب مني المدرسين أي مهمة تعليمية	3.55	0.84	71.0	15	متوسطة
15	أتضايق من استخدام طريقة بريل في الدراسة الجامعية	3.50	0.92	70.0	16	متوسطة
25	أشعر بالعجز في ضبط انفعالاتي اتجاه الآخرين	3.48	0.88	69.6	17	متوسطة
22	أتقبل النقد من الآخرين ولا تؤثر على حالتي النفسية	3.48	1.06	69.6	17م	متوسطة
28	أنا غير قادر على إشباع حاجاتي	3.43	1.06	68.6	18	متوسطة
14	إعاقتي البصرية لا تؤثر على مستوى أدائي الأكاديمي	3.43	1.23	68.6	18م	متوسطة
21	إعاقتي البصرية تقلل من مستوى بالصحة النفسية لي	3.40	1.04	68.0	19	متوسطة
1	أشعر بالقلق أثناء تنقلي من البيت إلى الجامعة	3.38	0.91	67.6	20	متوسطة
23	لدي قلق من المستقبل	3.14	0.87	62.8	21	متوسطة
8	أشعر أن إعاقتي البصرية محور اهتمام الآخرين	2.98	0.96	59.6	22	متوسطة
2	أشعر بالخوف عند حدوث طارئ في أي وقت	2.90	0.89	58.0	23	متوسطة
12	أشعر بالقلق في فترة الامتحانات الجامعية	2.62	0.95	52.4	24	متوسطة
الدرجة الكلية للأمن النفسي		3.62	0.90	72.2	متوسطة	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13) إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة

البصرية في الجامعات الفلسطينية كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية

للأمن النفسي (3.62) وبنسبة مئوية بلغت (72.2%). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.62 - 4.17).

يتضح من الجدول (13) أنّ الفقرات: " لدي القدرة على تحقيق النجاح في الدراسة الجامعية" بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.78)، و" تحقيق طموحاتي الأكاديمية تزيد من نجاحي في المستقبل" بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.78)، و" تقديري لذاتي يمنحني قدراً من الأمن النفسي" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.67) قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

في حين أنّ الفقرات: " أشعر بالقلق في فترة الامتحانات الجامعية" بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.95)، و" أشعر بالخوف عند حدوث طارئ في أي وقت" بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.89)، و" أشعر أنّ إعاقتي البصرية محور اهتمام الآخرين" بمتوسط حسابي (2.98) وانحراف معياري (0.96) قد حصلت على أقل درجة موافقة بالنسبة لمستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغيرات (الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي)؟.

حيث انبثق عنه الفرضيات الفرعية من (4-6) الآتية:

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الفرعية الرابعة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (14): نتائج اختبار (ت) (Independent-Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس (ن = 58)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للأمن النفسي	ذكر	37	3.56	0.53	1.17	.25
	أنثى	21	3.72	0.49		

تشير النتائج الواردة في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (1.17) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للأمن النفسي (0.25)، وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الرابعة.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

لفحص الفرضية الفرعية الخامسة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

جدول (15): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة (ن = 58)

المتغير	درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للأمن النفسي	كلية	26	3.26	0.32	6.11	.000**
	جزئية	32	3.91	0.47		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 56

تشير النتائج الواردة في الجدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للأمن النفسي (6.11) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للأمن النفسي (0.000)، وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً. وكانت الفروق في الأمن النفسي لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية الذين درجة إعاقتهم جزئية بمتوسط حسابي بلغت (3.91) مقابل (3.26) للطلبة الذين إعاقتهم البصرية كلية، وبهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية الخامسة.

الفرضية الفرعية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

لفحص الفرضية الفرعية السادسة، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي	المتغير
0.31	3.04	12	سنة أولى	الدرجة الكلية للأمن النفسي
0.17	3.42	9	سنة ثانية	
0.30	3.67	19	سنة ثالثة	
0.52	4.05	18	سنة رابعة	
0.52	3.62	58	المجموع	

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (17):

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. (ن = 58)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للأمن النفسي	بين المجموعات	7.89	3	2.63	18.91	.000**
	داخل المجموعات	7.51	54	0.14		
	المجموع	15.40	57	-----		

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، إذ بلغت الدلالة إحصائية للدرجة الكلية للأمن النفسي (0.000) وهي أصغر من (0.05). ودالة إحصائية، وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية السادسة.

ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية

للفروق بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (18).

جدول (18): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير

المستوى الدراسي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الدرجة الكلية للأمن النفسي	سنة أولى	3.04	-----	0.63*	1.02*
	سنة ثانية	3.42	-----	-----	0.64*
	سنة ثالثة	3.67	-----	-----	0.39*
	سنة رابعة	4.05	-----	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول (18) إلى أنّ الفروق بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، كانت بين طلبة سنة أولى من جهة وبين طلبة سنة ثالثة ورابعة من جهة أخرى، ولصالح طلبة سنة ثالثة ورابعة الذين كان الأمن النفسي عندهم أعلى.

كذلك ظهرت فروق بين طلبة سنة ثانية من جهة، وطلبة سنة رابعة من جهة أخرى، ولصالح طلبة سنة رابعة الذين كان أمنهم النفسي أعلى. وظهرت فروق بين طلبة سنة ثالثة وطلبة سنة رابعة ولصالح طلبة سنة رابعة الذين كان أمنهم النفسي أعلى.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة

ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية؟

وانبثق عنه الفرضية السابعة الآتية:

الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.

لفحص الفرضية السابعة، استُخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي من جهة وبين الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية من جهة أخرى، كما هو واضح من خلال الجدول (19).

جدول (19): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء الاجتماعي من جهة وبين الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية من جهة أخرى

المتغيرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
الذكاء الاجتماعي * الأمن النفسي	.75	.000**

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (19) أنّ معامل الارتباط للعلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبين الأمن النفسي (.75) بدلالة إحصائية (.000)، وهذا يدلّ على وجود علاقة طردية موجبة قوية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية زاد الأمن النفسي لديهم، والعكس صحيح.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية؟

أظهرت النتائج أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية كان عالياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (3.79) بنسبة مئوية بلغت (75.8%).

وتُعزى هذه النتيجة إلى وعي طلبة الجامعة بشكلٍ عام والطلبة ذوي الإعاقة البصرية بشكلٍ خاصّ بأهمية العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على مدى تقوية أواصر التفاعل والتواصل داخل المجتمع الجامعي، وانعكاساتها على خدمة المجتمع المحليّ، كما أنّ المرحلة الجامعية تعدّ مرحلة تكوين صداقات وتجمّعات شبابية، فيها يتزايد التعامل مع الآخرين، وتتحقق الثقة المتبادلة بين الطلبة؛ ممّا يؤديّ إلى الدفع بهم نحو التفاعل المشترك، فضلاً عن دور التنشئة الاجتماعية والثقافة في المجتمع الفلسطيني في تنشئة الشاب التي تؤكد الاندماج مع الآخرين والتواصل معهم وفهمهم، كما أنّ طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المحيط الجامعي، والتي تتسم بالإيجابية، تتيح الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية بالتعارف والتواصل وتوطيد العلاقات الانسانية فيما بينهم؛ لأنهم بحاجة إلى الآخرين بسبب الإعاقة البصرية، ممّا يؤديّ إلى إشباع الشعور بالانتماء، وتقبّل الآخرين وتقديرهم. ويعدّ طلبة الجامعات، وتحديدًا الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من الشرائح المثقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكّن من حلّها، ولديهم القدرة على تنظيم انفعالاتهم؛ نتيجة لتمنّعهم بدرجةٍ عاليةٍ من الذكاء الاجتماعي، وهذا سيكون له أثر على نجاحهم في المستقبل، من خلال معرفتهم بطرق تنظيم الانفعالات وضبطها، بحيث

تُحقّق أهدافهم في الحياة وهذا يتفق مع الفريجات (2017) الذي توصل إلى أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية عجلون الجامعية كان مرتفعاً، كذلك اتفقت مع دراسة (Saxena and Jain, 2013) التي أظهرت نتائجها مستوى مرتفعاً للذكاء الاجتماعي لدى طلبة العلوم الإنسانية، واتفقت أيضاً مع دراسة (Aminpoor, 2013) التي توصلت إلى أنّ الذكاء الاجتماعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين، واختلفت مع دراسة فاردهيني (Vardhini, 2013) التي توصلت إلى أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي كان متوسطاً بشكل عام.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغيرات (الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي)؟.

لمناقشة نتائج السؤال الثاني، تمت مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية من (1-3) المنبثقة عنه الآتية:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من كلا الجنسين يتعرضون للظروف نفسها، سواءً الظروف الأسرية أم الظروف الجامعية، حيث يتاح لهم الفرصة نفسها، والمعاملة نفسها، وكذلك فإنّ الطلاب والطالبات من عينة الدراسة يتعرضون للمعايير الأكاديمية نفسها في الجامعة تقريباً، ممّا يقلل من إمكانية ظهور مثل هذه الفروق بينهما، إضافة إلى ذلك، فإنّ الطلبة

الأصحاء يقدمون المساعدة لزملائهم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من منطلق إنساني وديني، كما أنهم يتواصلون فيما بينهم، بغض النظر عن اختلاف الجنس، وأن الكفاءة الذاتية لهؤلاء الطلبة، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً تؤدي دوراً مهماً في مواجهتهم للمشكلات والتحديات الأكاديمية ويزيد من مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم، لأنهم جانب مهم في مواجهه المهام والأنشطة التعليمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الفريجات (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تُعزى إلى متغير الجنس، واختلفت مع دراسة زحلوق وآدم (2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير درجة الإعاقة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية الذين درجة إعاقتهم جزئية بمتوسط حسابي بلغ (4.08) مقابل (3.44) للطلبة الذين إعاقتهم البصرية كلية.

وتفسر هذه النتيجة على أن الطلبة الذين تكون إعاقتهم جزئية يمكنهم الرؤية والتواصل مع زملائهم بشكل أفضل من الطلبة الذين تكون إعاقتهم البصرية كلية، وهذا بدوره يجعل خبراتهم ومعارفهم تزداد كلما تفاعلوا أكثر مع بقية الطلبة، فهم يستطيعون في كثير من الأحيان الاعتماد

على أنفسهم في أداء واجباتهم ومهامهم التعليميّة ، كما أنّ الإعاقة الكلّية تقلّل من الاستقلالية والاعتماد على الذات إلى حدّ ما ويتطلب المساعدة من الآخرين

مناقشة النتائج المتعلّقة بالفرضية الفرعيّة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات مستوى الذكاء الاجتماعيّ لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسيّ.

توصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات مستوى الذكاء الاجتماعيّ لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسيّ، ولصالح طلبة سنة ثانية وثالثة ورابعة الذين كان الذكاء الاجتماعيّ عندهم أعلى.

وتفسّر هذه النتيجة على أنّ طلبة السنة الأولى بالجامعة، والذين يعانون من إعاقة بصرية لا يكون لديهم وعيٌّ كامل بالمهارات الأكاديميّة والاجتماعيّة كافة داخل المجتمع الجامعيّ، وهذا يؤدّي إلى عدم تمكّنها من توظيف الذكاء الاجتماعيّ ، ولكن مع مرور الوقت يندمجون شيئاً فشيئاً في مجتمع الجامعة، من خلال تواصلهم مع زملائهم العاديين وذوي الإعاقة، كذلك فإنّ هذا الأمر يزيد من مستوى ذكائهم الاجتماعيّ لدرجة أنهم يصبحون في السنوات الأخيرة يمتلكون من هذه المهارات والقدرات ما يمكّنها من تحقيق مستوى أداء أكاديميّ واجتماعيّ بدرجة أعلى . واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Vardhini, 2013) التي توصّلت إلى عدم وجود فروق بين مستوى الذكاء الاجتماعيّ تبعاً لمتغير السنة الدراسيّة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة

البصرية في الجامعات الفلسطينية؟

أظهرت النتائج أنّ مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأمن النفسي (3.62) وبنسبة مئوية بلغت (72.2%).

وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ الحرمان من حاسة البصر، أو الضعف فيها؛ قد يعرّض ذوي الإعاقة البصرية إلى الشعور بالتهديد، والخوف، والقلق، والرغبة من ممارسة نشاطات الحياة اليومية. وإذا أمعنا النظر نجد أنّ هذه العناصر إذا زادت عن حدّ معين فقد تؤدي إلى فقدان ذوي الإعاقة البصرية توازنهم النفسي والاجتماعي، وحتىّ الجسمي، كما أنهم قد يتعرّضون إلى إساءة المعاملة أو الإهمال بسبب الإعاقة البصرية، ممّا قد يعزّز لديهم الشعور بالنقص والشعور بعدم الأمن. وهكذا فإنّ فقدان الطالب الجامعي المعاق بصرياً للشعور بالأمن، أو حتّى لأيّ درجة منه قد يكون له انعكاسات سلبية على حاجاته الأخرى الضرورية، مثل الحاجة إلى الحرّية، والحاجة إلى تأكيد الذات، والتعبير عنها، حيث إنه لن يستطيع تأكيد ذاته إذا كان محروماً من الشعور بالأمن، لذا جاء مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية متوسطاً.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة سليمان والشرعة (2019) التي توصلت إلى أنّ مستوى الأمن النفسي لدى الأسرى المحرّرين كان متوسطاً، كما انتقلت مع دراسة شريبه (2018) التي أظهرت أنّ طلبة جامعة تشرين يتمتّعون بدرجةٍ متوسطةٍ من الأمن النفسي، وانتقلت أيضاً مع دراسة رحال (2016) التي توصلت إلى أنّ مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة هو مستوى متوسط، وانتقلت كذلك مع دراسة أبو زيتون ومقداوي

(2012) التي توصلت إلى أنّ درجة الشّعور بالأمن كانت متوسطة لدى ذوي الإعاقة البصرية، كذلك اتفقت مع دراسة (Zhang & Wang, 2011) التي أظهرت أنّ الطلبة يتمتّعون بمستوى متوسط من الأمن النفسي، واختلفت مع دراسة السقا (2018) التي أظهرت أنّ مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عيّنة الدراسة كان مرتفعاً، كذلك اختلفت مع دراسة أبو عرة (2017) التي توصلت إلى أنّ الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت بدرجة كبيرة، واختلفت أيضاً مع دراسة (Seto, 2010) التي أظهرت أنّ مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة كان مرتفعاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغيرات (الجنس، درجة الإعاقة، المستوى الدراسي)؟

لمناقشة نتائج السؤال الرابع، تمت مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية من (4-6) المنبثقة عنه الآتية:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي يرجع إلى عدم التمييز في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعة، وأنّ التعليم يُقدّم لكلا الجنسين دون تمييز، كما تتشابه الظروف التي يعيشها المعاقون بصرياً، وأنّ التفاعل الاجتماعي والاحتكاك

بالمحيطين يكون بالدرجة نفسها تقريباً لكلا الجنسين من ذوي الإعاقة البصرية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شريبه (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فرق بين الجنسين في الأمن النفسي، كما اتفقت مع دراسة رَحَال (2016) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشّعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين نُعزى إلى متغير الجنس، كذلك اتفقت مع دراسة مارجينسون (Marginson, 2012) التي أظهرت عدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً إلى متغير الجنس. واختلفت مع دراسة أبو عرة (2017) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية الذين درجة إعاقتهم جزئية بمتوسط حسابي بلغ (3.91) مقابل (3.26) للطلبة الذين إعاقتهم البصرية كلية.

وتفسر هذه النتيجة على أنه بالرغم من وجود ذوي الإعاقة البصرية وضعاف البصر معاً في بيئة متشابهة، وتعرضهم للإجراءات والبرامج نفسها، كما أنهم جميعهم قد يعاملون باعتبارهم مكفوفين من قبل بعض المدرّسين، والطلبة، والمحيطين بهم، إلا أنّ ذوي الإعاقة البصرية بدرجة جزئية يكون لديهم القدرة على التواصل مع المحيطين ومجابهة المخاطر التي قد تحدث بهم أكثر

من ذوي الإعاقة البصرية، لذا فإن طلبة الجامعات الفلسطينية ذوي الإعاقة البصرية بدرجة جزئية يكون شعورهم بالأمن النفسي أعلى من ذوي الإعاقة البصرية. واختلفت مع دراسة أبو زيتون ومقدادي (2012) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير شدة الإعاقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة سنة الثالثة والرابعة الذين كان الأمن النفسي عندهم أعلى.

وتفسر هذه النتيجة على أنه بالرغم من تعرض ذوي الإعاقة البصرية للظروف الدراسية نفسها من حيث وجودهم في الجو الجامعي نفسه، إلا أن طلبة السنة الأولى والثانية يشعرون بمستوى أقل من الأمن النفسي على خلاف الطلبة المعاقين من السنة الثالثة والرابعة، كذلك فإن وجود الطلبة المعاقين بصرياً مع طلبة عاديين لا يشتركون معهم بالمعاناة والحاجات لا يجعلهم يشعرون بمستوى جيد من الأمن النفسي، ولكن بعد مرور الوقت يندمجون في الجو الجامعي ويتواصلون مع زملائهم، ويصبح لديهم شعور أفضل بالأمن النفسي ولم تتطرق أي من الدراسات السابقة الواردة في الدراسة الحالية المتعلقة بالأمن النفسي إلى متغير السنة الدراسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي

والأمن والنفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية؟

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.75).

وتفسر هذه النتيجة على أن الحالة النفسية التي يعيشها الطلبة المعاقون بصرياً في الجامعات الفلسطينية تنعكس على سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية وقدراتهم على التفكير الإيجابي، فكلماً شعروا بالأمن النفسي، ارتفع مستوى ذكائهم الاجتماعي وتطور. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به ماسلو في ضرورة توفير الأمن النفسي للطلبة لتحقيق مطالب الأمن والانتماء وتقدير الذات وأخيراً تحقيق الذات، ومعنى ذلك أنه كلما توفّر الأمن النفسي لهم يزيد من تفاعلهم مع المحيطين بهم، وأنّ عدم الشعور بالأمن الاجتماعي وعدم الشعور بالأمن النفسي على وجه الخصوص يؤثر على نمو الفرد وتفاعله، كما أنّ الشعور بالأمن النفسي يؤدي دوراً مهماً في تطور شخصية الفرد ونموها وفي نمو المعرفة أيضاً. من المعروف أنّ الأفراد المعاقين يحتاجون إلى رعاية مناسبة تنسجم مع طبيعة إعاقاتهم، فهم يحاولون التقرب من الآخرين وإظهار قدر من الكفاءة وما يمتلكون من مهارات، وأهمها الجانب الاجتماعي حتى يعوّضوا عن حالة العجز الناجمة عن الإعاقة البصرية، لذلك نجد أنهم أكثر قدرة على توظيف مهارات التواصل والذكاء الاجتماعي حتى يحققوا أهدافهم على صعيد الحياة الاجتماعية والأكاديمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زلوق وآدم (2018)، ودراسة الفريحات (2017)، ودراسة الكتفي (2015)،

ودراسة الحربي (2014)، ودراسة عيسى (2013)، ودراسة امينبور (Aminpoor, 2013) حيث توصلت جميعها إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات.

ثانياً: التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة بشكل عام والطلبة ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص في الجامعات الفلسطينية، وخاصة الطلبة الذين لديهم إعاقة بصرية كلية، كذلك طلبة السنة الأولى، لما له من أهمية كبيرة في نجاحهم في تكيفهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي ويمكن أن يكون ذلك من خلال برامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية لإكسابهم قدرات التعامل مع الآخرين والفهم الجيد لسلوكياتهم.

2. عمل ندوات إرشادية للطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية، يتم من خلالها توعيتهم بكيفية إقامة علاقة اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وإكسابهم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية حتى يشعروا بالأمن النفسي داخل الجامعة ولا يشعرون بالعزلة ويتمكنون من تطوير علاقاتهم مع الطلبة داخل الجامعة .

3. عمل دراسات وأبحاث تخص العوامل المؤثرة في الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين في الجامعات وخارج الجامعات، ومن ثم عمل برامج علاجية إرشادية لأولئك الطلبة ذوي الأمن النفسي المتدني لتحسين مستواهم الأكاديمي .

4. إرشاد الآباء والأمهات إلى أفضل الأساليب لتكوين مناخ أسري سوي يساعد على النمو السوي لأبنائهم ذوي الإعاقة البصرية والرفع من مستوى الأمن النفسي لديهم من خلال تلبية حاجاتهم وإشباعها، في كيفية التصرف معهم بطريقة علمية لا بطريقة عاطفية؛ ودمجهم

قدر الإمكان في الحياة الاجتماعية حتى يشعروا بأنّ لهم دورًا إيجابيًا على صعيد الأسرة وعلى صعيد المجتمع .

5. إجراء دراسات مقارنة حول الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات بشكلٍ عام في الجامعات الفلسطينية، وكذلك الطلبة في المدارس والعاملون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية .

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، بدر. (2012). الصّحة النفسيّة وشباب ثورة 25 يناير الأحرار: الأسس النظرية والجوانب التطبيقية، الجيزة: دار طيبة للطباعة، مصر.
- أبو ريا، نادر. (2018). الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى الأطباء العاملين في جهاز الخدمات الطبي بمحافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو زيتون، جمال، ومقدادي، يوسف. (2012). الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، 28(3): 243-287، سوريا.
- أبو عرة، أحمد. (2017). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.
- أبو عمرة، عبد المجيد. (2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة: دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو عمشة، إبراهيم. (2013). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو هاشم، السيد محمد. (2008). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها

لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، جامعة

الملك بن سعود، الرياض، 18(76): 156-224.

بركات، زياد. (2012). الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع

طولكرم، المؤتمر التربوي الثاني "دور المؤسسات التربوية وماهيتها في تحقيق الأمن"،

27-28 أيار، 2012، جامعة الاستقلال: فلسطين.

بوزان، توني. (2007). قوة الذكاء الاجتماعي، نسخة عربية، ط3، الرياض: مكتبة جرير.

جابر، عبد الحميد. (1997). الذكاء ومقاييسه، القاهرة: دار النهضة العربية.

الحربي، بدر. (2014). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم،

(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

الحرفي، لمى. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة

دمشق، مجلة جامعة البعث، 36 (8): 91-118.

حسين ، محمد عبد الهادي . (2003) . قياس وتقويم قدرات الذكاءات المتعددة. ط 8،

عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الخضري، جهاد. (2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف بمحافظة غزة

وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، (رسالة ماجستير غير منشورة)،

الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخطيب، إبراهيم؛ وأبو حويج، مروان؛ والشناوي، محمد؛ والكسواني، مصطفى. (2016). علم

النفس المدرسي، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

خويطر، وفاء. (2010). الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية

(المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)،

الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الدمرداش، فضلون سعد. (2008). الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي. الإسكندرية: دار

الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

رحال، سعيد. (2016). الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم،

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية

بسكرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

الرقاص، خالد، والرافعي، يحيى. (2010). الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات

لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد (دراسة عاملية)، مجلة دراسات تربوية

ونفسية، 1 (66): 135-173.

زحلوق، مها؛ وأدم، بسماء. (2018). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلاب

المرحمة الثانوية في مدينة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،

40(6): 275-297.

السقا، عبد الله. (2018). الأمن النفسي والاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز

لدى رجال الإعلام، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

سليمان، محمد؛ والشرعة، حسين. (2019). مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل

لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام

الله والبييرة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(4): 405-430.

السويركي، رمزي. (2013). الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال-الاعتمادية وجودة الحياة لدى ذوي الإعاقة البصرية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشحري، أمينة. (2013). الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائيي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

شريبه، بشرى. (2018). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة تشرين في ضوء الأزمة السورية: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 40(5): 99-112.

الشهري، عبد الله. (2009). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

صالح، ناراس محمد. (2011). الإيمان والأمن النفسي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، 1(26): 61-105.

العازمي ، لافي مبرك. (2012). الأمن النفسي مفهومه أبعاده معوقاته، الكويت: دار المكتبة للنشر والتوزيع.

عامر، طارق، ومحمد، ربيع. (2008). الذكاءات المتعددة، عمان: دار اليازوردي.

عبد الله، أحلام، وشريت، اشرف. (2006). الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد "دراسة مقارنة"، مجلة التربية المعاصرة، جامعة الإسكندرية، مصر، 16(3):

117-139.

عبد السلام، سميرة، والمغازي، عبد المحسن، وبحيري، صفاء. (2016). أبعاد الأمن النفسي وعلاقته بصورة الجسد لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، مجلة كلية التربية، 24(3): 423-447.

عثمان، أحمد، وحسن، عزت. (2003). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق، الزقازيق: مجلة كلية التربية بالزقازيق، 1(44): 192-272.

عقل، وفاء. (2009). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
عيسى، حسين عبد الحميد. (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الفريحات، عمار. (2017). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 12(2): 207-225.

الكايد، ركان. (2008). درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى الطلبة وتفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الكتفي، جميلة. (2015). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين بجامعة المسيلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

الكيال، أحمد. (2003). البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي

وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي، مجلة

كلية التربية، جامعة عين شمس، 1(22): 168-190.

المشوح ، سعد. (2010). العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن

النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة

العربية السعودية، مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد

الأمنية، 1(42): 262-285.

المطيري، خالد شخير. (2010). الذكاء الاجتماعي، الكويت: دار المسيلة.

المنابري، فاطمة عبد العزيز. (2010). الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل

الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، (رسالة ماجستير غير

منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المومني، محمد. (2006). أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث

الجانحين في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة اليرموك، 7(2):

134-154.

هلال، رانيا محمد. (2004). بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات

المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)،

جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم علم النفس التربوي، القاهرة،

مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Albrecht, K. (2008). **Social Intelligence: The New Science of Success**. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Aminpoor, H. (2013). Relationship between social intelligence and happiness in Payame Noor University students. *Annals of Biological Research*, 4(5):165-861.
- Gardner, H. (1983). *Multiple intelligences: The theory in practice* Ny: Basic Books.
- Gardner, H. (2005). **Multiple Lenses on the Mind Paper**, Presented at the Epogestion Conference, Bogota: Colombia.
- Goleman, D. (2006). **Social intelligence : the new science of human relationships**, Banta Books .
- Hallahan, D. P. & Kauffman, J. M. (2003). **Exceptional Children: Introduction to Special Education**, Prentice –Hall, Inc. Englewood Cliffs ; New Jersey , Hall.
- Koba, M., Palmon, R. & Pickers, J. (2001). Self –reported leadership experiences in relation to inventoried social and emotional intelligence. *Journal of current psychology*, 20(2): 154-164.
- Marginson, S. (2012). International Student Psychology security. *Social and Behavioral Sciences*, 86 (23): 70-75.
- Maslow, A. H. (1970). **Motivation and personality**. Harper and Row publishers, Inc, N. Y.
- Saxena, S., & Jain, R. (2013). Social Intelligence of Undergraduate Students in Relation to Their Gender and Subject Stream. *SR Journal of Research & Method in Education*, 1(4): 1-.25

- Seto, M. (2010). Effect of the Psychological Security and Psychological Freedom on Creativity of Indonesia university students, *International Journal of Business and Social Science*, 1(2): 72-79.
- Vardhini, S. (2013). Social Intelligence of University Students. **Conflux Journal of Educational Review**, 1(3):2-5.
- Zhang. J, Wang, H. (2011). Survey and analysis of college students, psychological security and its effecting factors, *Journal of Anhui radio and TV University*, 11(39): 78-93.

الملاحق

ملحق رقم (1-أ): أدوات الدراسة بصورتها الأولية



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

عزيزي الطالب/ عزيزتي طالبة؛ تحية وبعد:

تقوم الباحثة في جامعة الخليل بإجراء دراسة حول (النكاه الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية)؛ لذا أرجو تعاونكم بالإجابة عن كل سؤال بكل أمانة ودقة وموضوعية، لما لأجوبتكم من أهمية بالغة في نتائج هذه الدراسة التي هي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، علماً أنّ إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة، فلا يوجد داعٍ لذكر أسمائكم

الباحثة: حكمت الحداد

مع فائق الاحترام والتقدير ،،

البيانات الأولية :

1. الجنس: ذكر ب- أنثى
2. درجة الإعاقة: كلية ب- جزئية
3. المستوى الدراسي: سنة أولى ب- سنة ثانية ج- سنة ثالثة د- سنة رابعة

أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي بصورته الأولية

الذكاء الاجتماعي: هو قدرة الفرد على تحقيق تواصل ناجح مع العالم الخارجي وعالمه الداخلي على أن لا يدع فرصة تمر أمامه دون أن يستثمرها في عملية التواصل (غباري وأبو شعير، 2010).

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أفترق إلى طريقة التعامل الجيدة مع الآخرين الأصغر مني سناً					
2	لدي القدرة على التواصل مع جميع الأفراد وبمختلف الأعمار					
3	أستطيع أن أتعامل مع الأشخاص في أي موقف اجتماعي					
4	يتفق تفكيري مع تفكير زملائي في المواقف الاجتماعية					
5	أشعر أنه من الصعب علي فهم ما يقصده الآخرون					
6	أستمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي					
7	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرون					
8	أفهم ما يقصده الآخرون بسهولة					
9	ينزعج الآخرون مني بسبب إعاقتي البصرية					
10	يتضايق الآخرون من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية لكوني إنساناً ذو إعاقة					
11	أساعد الآخرون في تحقيق حاجاتهم ومتطلباتهم					
12	أشعر بمشاعر الآخرون في مختلف المواقف					
13	أهتم بآراء الآخرون وأفكارهم					
14	أكتسب المزيد من الخبرة كلما تفاعلت مع الآخرون في المواقف الاجتماعية					
15	يتأثر الآخرون بأفكاري واتجاهاتي الاجتماعية					
16	لدي القدرة على إقناع الآخرون والتأثير فيهم					
17	أشعر بالارتباك في بعض المواقف الاجتماعية					
18	أنصرف على نحو يلبق بالموقف الاجتماعي					
19	يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة					
20	أطور من الوسائل وطرق تواصلتي مع الآخرين باستمرار					
21	أعرف كيف تؤثر أفكارتي على مشاعر الآخرين					
22	أقدم المساندة للآخرين في الأزمات أو المواقف الصعبة ما أمكن					
23	لدي القدرة على تقبل الآخرين ومن اللقاء الأول					

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	الرقم
					أتعامل مع المشكلات الاجتماعية بأسرع وقت ممكن	24
					ما يحدث للآخرين من حولي يؤثر في حياتي النفسية والاجتماعية	25
					أتقبل مناقشة الآخرين لأخطائي وأعترف بذلك	26
					أفهم رغبات الآخرين وأحترم احتياجاتهم	27
					أستطيع تغيير وجهة نظر الآخرين مهما كان مخالفاً لرأيي	28
					أحب سماع رأي الآخرين مهما كان مخالفاً لرأيي	29
					أشعر بأن لدي الكفاءة الاجتماعية اللازمة لإنجاز أي مهمة	30
					أشعر بأن لدي الكفاءة الاجتماعية اللازمة لإنجاز أي مهمة	31
					يمكنني مناقشة زملائي في الجامعة وإقناعهم بأفكاري	32
					أشعر بالرضا عن علاقاتي مع الآخرين	33
					أستطيع أن أخلق جواً من المرح في المواقف المملة	34
					أستطيع تكوين صداقات جديدة بسهولة	35
					لدي القدرة على الحديث بطلاقة مع الآخرين	36
					من السهل عليّ أن أجد موضوعاً لأتحدث به مع شخص لا أعرفه	37
					أعتقد أنني شخصية مرحة ومحبوبة من قبل الآخرين	38
					أشعر بالحرج عندما أجد نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً	39
					أشعر بالراحة كلما ابتعدت عن الآخرين	40
					أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة	41

ثانياً: مقياس الأمن النفسي بصورته الأولية

الأمن النفسي: هو شعور الفرد أنه محبوب متقبل من الآخرين وله مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة، ودوره غير محبط، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (العنزي، 2005).

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	
					ينتابني القلق أثناء تنقلي من البيت إلى الجامعة	1
					أشعر بالخوف عند حدوث طارئ في أي وقت	2
					أتضايق عندما يطلب مني المدرسين أي مهمة تعليمية	3
					تقوم الاسرة بتلبية جميع احتياجاتي الخاصة	4
					أشعر بأن زملائي الطلبة يتقبلونني كاي فرد آخر	5
					أشعر بالخوف عندما أطلب المساعدة من أحد زملائي الطلبة	6
					تتقصني مشاعر السعادة والفرح في معظم الأحيان	7
					أشعر أن إعاقتي البصرية محور اهتمام الآخرين	8
					لدي الشعور بالأمن النفسي لقدرتي على تحقيق النجاح في الدراسة الجامعية	9
					تقديري المرتفع لذاتي يمنحني قدراً من الأمن النفسي	10
					أشعر أنني لا أحظى باهتمام ورعاية كافية من الآخرين	11
					أشعر بالقلق في فترة الامتحانات الجامعية	12
					أفضل التغيب عن الجامعة أحياناً بسبب إعاقتي البصرية	13
					أشعر بأن المدرسين لا يتقبلونني في الجامعة	14
					إعاقتي البصرية لا تؤثر على مستوى أدائي وكفاءتي الأكاديمية	15
					أتضايق من استخدام طريقة بريـل في الدراسة الجامعية	16
					أشعر بالقلق من قلة صداقاتي مع الآخرين	17
					إعاقتي هي سبب ابتعادي عن الآخرين	18
					أنا محبوب ومقبول من قبل الآخرين وهذا يشعرنني بالأمن النفسي	19
					تحقيق طموحاتي الاكاديمية تزيد من مستوى طموحي المستقبلي	20
					أشعر بالراحة النفسية كلما تواصلت أكثر مع الآخرين	21
					إعاقتي البصرية تقلل من شعوري بالصحة النفسية	22

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	
					أقبل النقد من الآخرين ولا تؤثر على حالتي النفسية	23
					لدي خوف وقلق من المستقبل	24
					أشعر بأن الآخرين يتعاملون معي بشفقة وهذا يقلل من الأمان النفسي لي	25
					أشعر بالعجز في ضبط انفعالاتي ومشاعري اتجاه الآخرين	26
					أنا شخص متكيف ومرتاح في الحياة	27
					أشعر مشاكل النفسية مع الآخرين يسبب إعاقتي	28
					أشعر بعدم القدرة على إشباع بعض الحاجات النفسية والشخصية لي	29

شاكراً لكم جهودكم

ملحق رقم (1-ب): الأدوات بصورتها النهائية



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة المحترم ة .

تحية طيبة وبعد :-

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية) وذلك لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة الخليل لذا أرجو من حضرتكم الإجابة عن فقرات المقاييس في هذه الدراسة بوضع إشارة (x) أمام كلّ عبارة من عبارات المقاييس ، علماً أنّ إجاباتكم ستُحاط بالسرية التامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

الباحثة: حكمت الحداد

مع فائق الاحترام والتقدير

البيانات الأولية :

- | | | |
|------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|
| 1. الجنس: | <input type="checkbox"/> ذكر | <input type="checkbox"/> أنثى |
| 2. درجة الإعاقة: | <input type="checkbox"/> كلية | <input type="checkbox"/> جزئية |
| 3. المستوى الدراسي: سنة أولى | <input type="checkbox"/> سنة ثانية | <input type="checkbox"/> سنة رابعة |
| | <input type="checkbox"/> سنة ثالثة | |

أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي بصورته النهائية

الذكاء الاجتماعي: هو قدرة المعاق بصريا على تحقيق تواصل ناجح مع العالم الخارجي والداخلي على أن لا يدع فرصة تمر أمامه دون أن يستثمرها في عملية التواصل مع الآخرين (غباري وأبو شعير، 2010).

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	لا امتلك المهارات اللازمة للتعامل الجيد مع الآخرين الأصغر مني سناً					
2	لدي القدرة على التواصل اللفظي مع جميع الأفراد من مختلف الأعمار					
3	أستطيع أن أتعامل مع الأشخاص في أي موقف اجتماعي داخل الجامعة					
4	يتفق تفكيري مع تفكير زملائي في المواقف الاجتماعية المختلفة					
5	اجد صعوبة في فهم ما يقصده الآخرون					
6	أستمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي					
7	أفهم ما يقصده الآخرون بسهولة					
8	ينزعج الآخرون مني بسبب إعاقتي البصرية					
9	يتضايق الآخرون من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية لكوني إنساناً معاقاً بصرياً					
10	أساعد الآخرين في تحقيق حاجاتهم ومتطلباتهم الذاتية					
11	اتفهم وأشعر بمشاعر الآخرين في مختلف المواقف					
12	أهتم بآراء الآخرين وأفكارهم					
13	تفاعلي مع زملائي الطلبة يكسبني مزيد من الخبرة					
14	يتأثر الآخرون بأفكاري واتجاهاتي الاجتماعية					
15	لدي المقدرة على إقناع الآخرين وتغيير آرائهم					
16	أتصرف على نحو مناسب في الموقف الاجتماعي					
17	يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة					
18	أطور من وسائل تواصلي مع الآخرين باستمرار					
19	أعرف كيف تؤثر أفكارتي على مشاعر الآخرين					
20	أقدم المساندة للآخرين في الأزمات أو المواقف الصعبة ما أمكن					
21	لدي القدرة على تقبل الآخرين حتى لو لم اعرفهم مسبقاً					

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					استطيع ألتعامل مع المشكلات الاجتماعية بأسرع وقت ممكن	22
					تتأثر حياتي النفسية بما يحدث للآخرين من حولي	23
					أقبل مناقشة الآخرين لأخطائي وأعترف بذلك	24
					أفهم رغبات الآخرين واعمل طبقاً لذلك	25
					أميل الى سماع رأي الآخرين مهما كان مخالفاً لرأيي	26
					أشعر بأن لدي الكفاءة الاجتماعية اللازمة لإنجاز أي مهمة	27
					أشعر بالرضا عن علاقاتي مع الآخرين	28
					يمكنني خلق جوٍ من المرح في المواقف الصعبة	29
					لدي القدرة على الحديث بطلاقة مع الآخرين	30
					من السهل عليّ أن أجد موضوعاً لأتحدثه به مع الآخرين	31
					انا شخصية محبوبة من قبل الآخرين	32
					أشعر بالحرج عندما أجد نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً	33
					أشعر بالراحة النفسية كلما ابتعدت بالتفاعل مع الآخرين	34
					أشعر بالتردد عند مقابلة شخصية هامة	35

ثانياً: مقياس الأمن النفسي بصورته النهائية

الأمن النفسي: هو شعور المعاق بصرياً بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة، ودوره غير محبط، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (العنزي، 2005).

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	
					أشعر بالقلق أثناء تنقلي من البيت إلى الجامعة	1
					أشعر بالخوف عند حدوث طارئ في أي وقت	2
					أتضايق عندما يطلب مني المدرسين أي مهمة تعليمية	3
					تقوم الاسرة بتلبية جميع احتياجاتي الخاصة	4
					أشعر بأن زملائي الطلبة يتقبلونني كاي فرد آخر	5
					أشعر بالخوف عندما أطلب المساعدة من أحد زملائي الطلبة	6
					تتقضي مشاعر السعادة والفرح في معظم الأحيان	7
					أشعر أن إعاقتي البصرية محور اهتمام الآخرين	8
					لدي القدرة على تحقيق النجاح في الدراسة الجامعية	9
					تقديري لذاتي يمنحني قدراً من الأمن النفسي	10
					أشعر أنني لا أحظى برعاية كافية من الآخرين	11
					أشعر بالقلق في فترة الامتحانات الجامعية	12
					أشعر بأن المدرسين لا يتقبلونني في الجامعة	13
					إعاقتي البصرية لا تؤثر على مستوى أدائي الاكاديمي	14
					أتضايق من استخدام طريقة بريل في الدراسة الجامعية	15
					اعاني من قلة الصداقات مع الطلبة في الجامعة	16
					إعاقتي هي سبب ابتعادي عن الآخرين	17
					أنا ومقبول من قبل الآخرين وهذا يشعرنني بالأمن النفسي	18
					تحقيق طموحاتي الاكاديمية تزيد من نجاحي في المستقبل	19
					أشعر بالراحة النفسية كلما تواصلت أكثر مع الآخرين	20
					إعاقتي البصرية تقلل من مستوى بالصحة النفسية لي	21
					أقبل النقد من الآخرين ولا تؤثر على حالتي النفسية	22
					لدي قلق من المستقبل	23
					أشعر بأن الآخرين يتعاملون معي بشفقة	24

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	
					أشعر بالعجز في ضبط انفعالاتي اتجاه الآخرين	25
					أنا شخص متكيف في حياتي الجامعية	26
					معظم مشاكل النفسية سببها اعاقتي	27
					اشعر بانني غير قادر على اشباع حاجاتي	28

شاكراً لكم جهودكم

ملحق رقم (2): قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الجامعة التي يعمل بها
1	د. كمال مخامرة	جامعة الخليل
2	د. كامل كتلو	جامعة الخليل
3	د. إبراهيم المصري	جامعة الخليل
4	لؤي أبو الكباش	جامعة النجاح الوطنية
5	د. فلسطين نزال	جامعة النجاح الوطنية
6	د. فاخر الخليلي	جامعة النجاح الوطنية
7	أ.د. محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة
8	د. عادل ريان	جامعة القدس المفتوحة
9	د. خالد كتلو	جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (3): كتب تسهيل مهمة

Ref.

الرقم : م.خ/ 131 ت/ 2019

Date

التاريخ : 2019/10/31

حضرة النائب الاكاديمي في جامعة النجاح حفظه الله.

الموضوع: تسهيل مهمة

بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة حكمت عز الدين الحداد بإجراء دراسة بعنوان
" الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المكفوفين في الجامعات الفلسطينية ".

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية

د.كمال مخامرة

19/10/2019



Ref.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم : م.خ/ 132 ت/ 2019

Date

التاريخ : 2019/10/31

حضرة النائب الاكاديمي في جامعة بيرزيت حفظه الله.

الموضوع: تسهيل مهمة

بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة حكمت عز الدين الحداد بإجراء دراسة بعنوان
" الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المكفوفين في الجامعات الفلسطينية "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية

د.كمال مخامرة

د.كمال مخامرة
19/10/2019



ملحق رقم (4): أشكال توضح توزيع بيانات الدراسة

